

شرح مئة المعاني والبيان)93(والأخير - إبراهيم رفيق - المستوى

الثاني

إبراهيم رفيق الطويل

في لغتي ايها صرحا عظيما تهاوت عند هيبيته الصروح انت البحر للغواص عشق وانت تدر للقاسي طموح بسم الله الرحمن الرحيم.

الحمد لله الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم - 00:00:00

نحمد الله سبحانه وتعالى حمد الذاكرين الشاكرين واصلى واسلم على المبعوث رحمة للعالمين ومحجة للسالكين نبينا وحبينا وقرة

اعيننا محمد وعلى الله وصحابه وسلم تسليما كثيرا. حياكم الله احبتي في المجلس الاخير الذي نعقده باذن الله - 00:00:25

في شرح نظم مئة المعاني والبيان للامام ابن الشحنة الحنفي رحمة الله تعالى عليه هذا النظم الذي عشنا في افياهه بتسعه وثلاثين

مجلسا نعم ربما هذا النظم اخذ منا وقتا كثيرا مع الانقطاع الذي العرضي الذي وقع بقدر الله سبحانه وتعالى في وعكة صحية - 00:00:45

لكن ما احب ان اشير اليه لان بعض الطلبة قد يستكثر هذه المجالس التي قاربت من الأربعين قولوا احبتي آآ ان المتون الاساسية التي ينطلق منها الطالب في العلوم الشرعية او في العلوم الادبية واللغوية - 00:01:10

ينبغي ان تأخذ حظها من التعلم والمدارسة هذا النظم نظم مئات المعاني والبيان تستطيع ان تنتهي منه في اربعة مجالس او في خمسة مجالس وتستطيع ان تعطيه اربعين مجلسا كما فعلنا - 00:01:26

لربما يقول البعض الاعتدال هو المطلوب لان الاطالة الزائدة مملة كما ان التقليل الزائد فيه خلل اقول نعم فعلا الذي قال حينما تزيد تكون فيها ملل. ويكون فيها ايضا تشتيت للفائدة. ولكن ما احب ان ابه - 00:01:45

عليه الطلبة قضية تأصيلية في تعلم العلوم اللغوية والشرعية والحيادية بشكل عام. لان هناك فكرة خاطئة. يظن بعض طلب ان المتون المبتدأ يجب ان تنتهي سريعا. وان تخلص في اقرب وقت حتى ينتقل الطالب الى المتون التي تليها. وانا ارى - 00:02:05

ان المتون المبتدئة يجب ان تأخذ حظها من التأصيل يجب ان تتخمر في نفس الطالب وفي فكره وعقله لانها اذا اخذت سريعا من دون ان تبسيط وتنشر وتوخذ الامثلة ويقف المعلم مع الطالب ليعلمه كيف يطبق - 00:02:25

مثال على القاعدة اذا لم تؤخذ بهذا التحليل وبهذا النظر لن تتجذر في نفس الطالب. لن تتخمر في عقله وفكره. لن تكون اساسا صلبا يبني عليه الطالب المتون المتوسطة والمنتهية. فيقول الطالب اجد نفسي مشتتا ضعيفا لا استطيع ان اطبق. انت لا تستطيع ان تطبق - 00:02:44

لذلك حينما تأصلت اصلت سريعا لم تعط هذه النفس فترة في فهم المتون الاساسية وضبطها قبل ان تنتقل الى المتون المتوسطة او الختامية في هذا الفن. لذلك لا اجد حرجا في الاطالة في المتون المبتدئة - 00:03:04

وفي اعطائها حظها الكبير من النظر والتأمل والتحليل والنظر في المثال وفي المثالين حتى لو اخذ ربع ساعة حتى لو كان التكرار واعادة طرح الفكرة مرتين وثلاث واربع. هذا كله من اساسيات العملية التعليمية - 00:03:23

اذا كان الاساس صلبا في المتون المتوسطة والمنتهية تستطيع ان تقطع وحدك. تستطيع ان تنجز في وقت قصير. لكن اذا كان الاساس ضعيفا ركيكة اذا انتقلت الى المتون المتوسطة والمنتهية ستصعب عليك الامور. ستتجدد تعقيبات ستتجدد فجوات واضحة في بنائك

العلمي سببها انك - 00:03:41

كجينما تأصلت لم تهتم بقضية تجذير المعلومة في الفكر والعقل. ان تأخذ وقتاً متسعاً في ادخولها في دماغك. في بتحليلها في فهم ذاتيابها الالاساسية التي تتبىء عليها فهذه هي الفكرة الالاول هاكل: نحن، نقـ انـ هناـكـ وـقـ خـلاـ فـ تـتـبـ 00:04:01

وقالت لي العارض الصحي الذي وقع مع العبد الفقير وهذه اقدار الله سبحانه وتعالى هي التي تسيرنا كيف شاء. فنسأله سبحانه ان يرزقنا الصحة والعافية وان يعيننا على اتمام هذا المسير وان يعيننا على خدمة دينه ورفعه كتابه. انه ولد ذلك القادر عليه -

00:04:21

الفكرة الثانية قبل ان اشرع في المحاضرة اليوم ان البعض قد يتتسائل ما سبب تغيير الموضع الدولي يعني في اخر اه لربما ثمانية دروس او محاضرات كان هناك تغيير دوري في الموضع. في الحقيقة يعني نسأل الله ان يكون في تقدم في العمل الاخوة في غراس العلم - 00.04.41

يسعون لانتاج شيء متقدم للدورات القادمة. فيهيئون مكاناً جيداً متكاملاً له تصوير المحاضرة وانتاج الدورات والدروس اه اللقاءات عموماً. فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يبارك في جهودهم. وهذا هو الذي اضطرنا الى ان نغير المكان - 00:04:59
تباعاً حتى يأخذوا راحتهم في عملية الاعداد فسامحونا على هذا التغيير المتكرر ولكن المهم ان تحصل الفائدة يعني ليس مهماً كان اكتر من المهم ان تحصل لنا فائدة متكاملة علم البلاغة - 00:05:19

تعونا حتى لا نطيل عليكم. من درس اليوم ايضاً ليس بالدرس القصير اه نتكلم عما وقفنا عليه في المحاضرة السابقة. في المحاضرة السابقة احبتني كلنا وقفنا في باب السرقات وقسمنا السرقات الشعرية الى قسمين سرقات شعرية ظاهرة وسرقات شعرية غير ظاهرة

وقلنا السرقة الشعرية الظاهرة ما ضابطها السرقة الشعرية ظاهرة وضابط ونعم السرقة الشهرية ظاهرة عم احسنت ان تأخذ المعنى باكمله ان يأخذ الشاعر اللاحق المعنى باكمله من شاعر سابق Heidi السرقة الشعرية الظاهرة تتمرکز حول فكرة ان الشاعر اللاحق -

00:05:55

الشهرية الظاهرة الى نسخ ومسخ وسلخ تنقسم الى نسخ ومسخ وسلخ - 00:06:21

بدأنا بالحالة الاولى النسخ قلتا النسخ ان يأخذ الشاعر اللاحق المعنى باكمله من الشاعر السابق ويأخذ ايضا اللفظ باكمله يعني اخذ النظم او البيت باكمله من الشاعر السابق لربما يغير الالفاظ بما يرادفها لكن هذا التغيير قلتا ليس بذلك التغيير المعتبر. نحن نعتبره في النهاية اخذ اللفظ باكمله - 00:06:41

واخذ المعنى باكمله والشرط الثالث انه حينما اخذ اللفظ باكمله حافظ على نفس الترتيب ايضا ولم تلابع بترتيب الكلمات فهو في الحقيقة لم يبدع شيئا ابدا من بنات افكاره بل اخذ المعنى باكمله. اخذ اللفظ باكمله. وحافظ على نفس، ترتيب الالفاظ. هذه العناصر الثلاث - 08:07:00

هي التي شكلت عملية النسخ. لأن النسخ هو اخذ الشيء باكمله اعتبار عند البلاغيين مذموما مطلقا ما فيه تفصيل. يعني ما حكمه الشعري؟ انه مذموم من دون تفصيل انه مذموم من دونه. تفسيره هناك حالة اشار اليها الشيخ محمد النصيبي لكن حالة النوم اذا اخذ اللفظ وابدلوه بمرادفه ولكن كان هناك ابداع في السجع - 00:07:34

في الحقيقة هذه حالة دعا استثنائية وحتى فيها نظر. والاصل في النسخ انه مذموم باكمله انتقلنا بعد ذلك لموضوع المسوخ هذه
الحالة الثانية من المسورة الشعرية الظاهرة وقلنا المسوخ له اه ثلاثة سو - 00:07:59

او ثلاث سور لانه سورة مو مؤنث فنقول له ثلاث صور. الصورة الاولى ان يأخذ المعنى باكمله. طبعاً وهي السور الثلاث نسخ ولا مسخ
هذا سلسلة المعنى . باكمله سلسلة هذة - 16:08:00

قشعرية ضايعة بالمسخ كما قلنا هناك اه ثلاثة صور. الصورة الاولى ان يأخذ المعنى باكمله وان يأخذ اللفظ باكمله لكنه يخالف بين ترتيب الكلمات وهذه الصورة الاولى . خلاف بـ: ترتيب الكلمات - 00:08:30

الصورة الثانية ان يأخذ المعنى باكمله من الشاعر السابق يأخذ بعض اللفظ من الشاعر السابق وبعض اللفظ من ابداعه وهذا البعض الذي اخذه من الشاعر السابق يحافظ فيه على نفس ترتيب الشاعر السابق. لا يغير في ترتيب هذا البعض الذي - 00:08:50 اتخاذ منه الصورة الثالثة والأخيرة ان يأخذ بعض اللفظ من الشاعر السابق وبعض اللفظ يكون من بنات افكاره. وهذا البعض الذي اخذه من الشاعر السابق يغير فيه في ترتيب الالفاظ - 00:09:10

فهذا نعتبره يعني افضل صورة من صور المسخ هذه الصورة الثالثة والأخيرة. افضل سورة من سور المسخ هي السورة الثالثة والأخيرة لانه اولاً اخذ بعض الالفاظ الشاعر السابق وليس كل الالفاظ انا واحد. اثنين هذا البعض الذي اخذه من الشاعر السابق تلابع في ترتيب الفاظه. ففيه اكثر من العمل - 00:09:27

تمام؟ الان ما حكم المسخ عموماً؟ هذه الصور الثلاث ما حكمها عموماً؟ الحكم الشعري لا. قال العلماء ان حكمها الشعري هو او نستطيع ان نقسمه الى ثلاثة احكام. الصورة الاولى ان يكون مذموما - 00:09:47

متى يكون مذموماً؟ قالوا اذا كان البيت اللاحق ارداً من البيت السابق. يعني البيت السابق ابلغ من البيت اللاحق الذي وقع فيه المسخ فهنا يكون المسخ مذموماً لانك لم تفعل شيئاً بل مسخت وقللت الجودة - 00:10:03 فمسخك مذموم. الحالة الثانية قالوا ان يقول لا لاحق افضل وابلغ من بيت السابق. وفي هذه الحالة يكون المسخ محموداً. وذكرنا لكم قصة سلم الخاسر مع استاذه بشار ابن حينما قال سلم الخاسر - 00:10:22

اه من راقب الناس ما تغما وفاز باللذة الجسور. قلنا اخذ هذا من استاذه بشار ابن برد حينما قال من راقب لم يظفر بحاجته وفاز بالطبيبات الفاتك اللهج. فعرفنا ان بيت سلم الخاسر وان كان مسخاً من بيت بشار بن برد لكنه - 00:10:42

كان اجود وابلغ بالبيت استاذي لما وقع فيه من الايجاز. الحالة الثالثة ان يكون البيت السابق واللاحق في نفس الدرجة البلاغية. وفي هذه الحالة يقول العلماء لا يكون المسخ مذموماً لكن تركه افضل - 00:11:02

هذا الحكم الثالث ان يستوي البيتان في الجودة ففي هذه الحالة لا يكون المسك مذموماً بل يكون آآتركه افضل. طيب ننتظر حتى ينتهي الاذان ثم نكمل احبتني باذن الواحد احد. طيب اذا نعود احبتني لاكمال - 00:11:17

ما شاء الله علينا فيه فنقول عرفنا معنى النسخ عرفنا معنى المسخ بقي علينا ان نعرف معنى السلح والعبارات عنيفة لاحظوا نسخ مسخ سلح نأتي الان الى النوع الثالث من السرقات الظاهرة وهذا هو بداية درس اليوم يعني كل ما افده او ما ذكرته قبل قليل هو مراجعة لدرس البارحة - 00:11:37

نذهب الى السلح ما هو السلح السلح احبتني كما عرفه الشيخ لكم وكما ذكر ذلك القزويني السلح ان يأخذ الشاعر اللاحق المعنى فقط من الشاعر السابق ولا يأخذ منه الالفاظ - 00:12:00

الشاعر اللاحق يأخذ من الشاعر السابق المعنى فقط واما الالفاظ فمن عنده هذه صورة السلح باختصار فكانه سلح المعنى من الفاظ الشاعر السابق والبسها الفاظ جديدة اتى للمعنى الذي استخدمه الشاعر السابق في الفاظ معينة سلح المعنى من هذه الالفاظ لذلك سمي سلحا. سلح المعنى من هذه - 00:12:18

الالفاظ التي اه وضعها الشاعر السابق والبس هذا المعنى ثياباً جديدة. طيب ما حكم السلح احبتني؟ في الحقيقة كما ذكر لكم ابن الشحنة ستعلق على الابيات بعد قليل باذن الله. السلح حكمه حكم المسخ. له احكام ثلاثة. اذا كان بيت السابق - 00:12:49 ابلغ في الفاظه من بيت لاحق فيكون السلح مذموماً لانك فعلت شيئاً لكنك لم تحسن فعله اما اذا كان بيت لاحق ابلغ من بيت السابق يعني الالفاظ التي كساها اللاحق للمعاني كانت ابلغ - 00:13:09

من الالفاظ التي كساها السابق للمعاني نقول السلح هنا محمود. السلح هنا محمود واما اذا كان اللاحق كالسابق البيت الذي اتى به اللاحق مساوياً في الدرجة البلاغية للبيت الذي اتى به السابق في هذه الحالة - 00:13:29

لا يكون السلح مذموماً لكن تركه افضل. لكن تركه افضل لان ابداع الانسان فكرة جديدة افضل من ان يأخذ فكرة من شاعر سابق بالتأكيد طيب سأخذ حالة واحدة وامثل لها سأخذ الحالة التي يكون فيها السلح محموداً - 00:13:47

تأخذ حالة شاعر سابق عفوا شاعر لاحق اخذ معنى من شاعر سابق كسام الفاظ جديدة فكان بيته افضل من بيت الشاعر السابق يمثلون لذلك في كتب البلاغة ببيت المتنبي. الذي اخذ معناه من بيت اه ابى تمام. ماذا يقول المتنبي في - [00:14:09](#)

بيت له في قصيدة له مشهورة يقول ومن الخير بطيء سيبك عن اسرع السحب في المسير الجهام ساكتب هذه الابيات على السبورة حتى نقارن بينها. طيب بسم الله اتي في السبورة هنا - [00:14:31](#)

يقود المتنبي ومن الخير بطيء سيبك عن سيبك يعني عطائك العطاء تمام اسرع السحب في المسير الجهام الجهام السحب التي لا تمطر التي لا امطر الصحف التي لا تمطر ثم الجحى - [00:14:55](#)

هذا البيت المتنبي قال العلماء ان المتنبي اخذه هكذا جيد. قال العلماء ان المتنبي اخذه من ابى تمام ابو تمام ماذا قال قبل المتنبي؟ ماذا قال ابو تمام قال ابو تمام - [00:15:42](#)

آآ هو الصنع ان يعجل فخير وان يرث فذریث في بعض المواضع انفع. هذا كلام تمام مكتوبه هو الصنع ان يعجل فخير وان يرث يعني وان يرث وان يتاخر فضررت في بعض المواضع فضررت - [00:16:01](#)

في بعض المواضع انفع تمام دعونا اذا نقارن بين هذين البيتين يقول المتنبي ويقول ابو تمام ماذا يقول المتنبي ومن الخير هو يمدح شخصا يمدح حاكما سلطانا تأخر عليه في العطاء - [00:16:33](#)

لكنه مع ذلك يريد ان يمدحه المتنبي حتى يبقى العطاء مستمرا ولا ينقطع. فايض يقول قال ومن الخير يقول صحيح انك تأخرت علي في عطائك وفي كرمك وجودك. لكن من الخير ان يتاخر العطاء عنى - [00:16:59](#)

لماذا يقول لأن اسرع السحب في المسير في السماء ما هي؟ السحب التي تجري سريعا وتأتي سريعا في السماء هي السحب السحب التي لا خير فيها. السحب التي لا مطر فيها - [00:17:21](#)

فالسرعة لا تدل على الخير بل بالعكس السرعة في الشيء تدل على عدم الخير لأن السحب التي تسير سريعا في السماء وهي سحب الجهام لا خير فيها لا عطاء منها. واما السحب التي تسير بطئه هي السحب التي تأتي بالخير الغزير - [00:17:38](#)

فانت ايها الحكم انا متأكد لو انك اعطيتني سريعا كما اريد لكان عطاوك قليلا لكنني مدرك انك تؤخر العطاء حتى يأتي هذا العطاء كبيرا غزيرا طبعا هذا هو نوع استعطاف لهذا الحكم. يعني صحيح انت تأخرت عليه في العطاء لكن انا مدرك ان تأخرك في العطاء هو الخير. لأن تأخرك في العطاء - [00:17:58](#)

يدل على انه حينما سيأتي سيكون غزيرا. كما ان السحب التي تأتي متأخرة هي التي تكون غزيرة بالماء. واما السحب التي تأتي على عجل تكون فارغة من الماء لا خير فيها. هكذا صاغ المتنبي فكرته - [00:18:25](#)

الآن قال العلماء المتنبي اخذ هذه الفكرة من؟ من ابى تمام. كيف ذلك؟ قال ابو تمام. انظروا بيت ابى تمام. حتى نقارن بين المتنبي وبين ابى تمام - [00:18:41](#)

قال يا ابو تمام هو الصنع الصنع يراد به العطاء ايضا. صنائع المعروف هو الصنع ان يعجل فخير وان يرث يعني صنع المعروف اذا يأتي على عجل فهو خير - [00:18:55](#)

وين يرث؟ واذا تأخر؟ قال وان يرث واذا تأخر قال الريث في بعض المواضع انفع. يعني التأخر احيانا في بعض المواضع قد يكون هو الخير وهو الانفع بدننا نعمل مقارنة سريعة بين كلام ابى تمام وبين كلام المتنبي - [00:19:16](#)

ابو تمام احبتني ماذا يقول؟ ابو تمام يقول صنائع المعروف اذا عجل بها فهذا خير واما ان تأخرت فايضا لا اشكال لأن التأخر في بعض المواضع قد يكون هو الانفع - [00:19:36](#)

لكن المتنبي ما قال كقول ابى تمام بالضبط المتنبي لم يشير الى ان العجلة بالمعروف فيها خير صح؟ المتنبي لم يشير الى ان العجلة المعروف فيها خير بل بالعكس تطرق الى موضوع التأخير - [00:19:55](#)

واشار الى ان التأخر في المعروف هو الخير. لأن التأخر في المعروف يدل على انه حينما يأتي يكون غزيرا كما ان السحب التي تأتي متأخرة هي الغزيرة واما السحب التي تأتي مبكرة - [00:20:13](#)

فهذه سحب جهام لا مطر فيها. فالمتنبي لم يشر الى ان تعجيل المعروف فيه خير بل تطرق فقط الى موضوع ان التأخير هو الخير في صنائع المعروف لانه يدل على غزرته ووفرته. واما ابو تمام قال لا - 00:20:28

قال التعجيل فيه خير. هو الصنع ان يعدل فخير وانا تأخر ايضا لا يدل هذا على شر لان التأخير في بعض الموضع انفع. فابو تمام يقول التأخير في الفعل المعروف - 00:20:48

في بعض الموضع وليس دائما يكون انفع مفهوم المخالفة انه في بعض الموضع تكون التأخير في المعروف ليس جيدا. ابو تمام عفوا المتنبي جزم ان تأخير المعروف هو الخير تأخير العطاء هو الخير. ها رکزوا الان في هذه الجزئية. المتنبي يجزم بان تأخير العطاء هو الخير لان العطاء سيكون كثيرا حينما يأتي - 00:21:06

متاخر. ابو تمام ما جزم ان تأخير العطاء خير ابو جمزة ابو تمام يقول تأخير العطاء في بعض الموضع قد يكون خيرا. وبالتالي في بعض الموضع قد لا يكون خيرا. فاي البيتين - 00:21:35

في المدح وفي الاستعطاف برأيكم قال العلماء المتنبي لماذا؟ الان المتنبي اولا هو لاحظوا اخذ الفكرة من ابي تمام. اخذ فكرة اه ان التأخير في العطاء لا يدل على الشر بل فيه خير - 00:21:49

المتنبي اخذ هذه الفكرة. هذا المعنى من ابي تمام. ايش هي الفكرة اللي اخذها؟ اخذ من ابي تمام فكرة ان تأخير العطاء لا يعني الشر لكن كيف كسى المتنبي هذا المعنى؟ ما هي الالفاظ التي كساها المتنبي لهذا المعنى؟ كساها الفاظ اخرى تخالف الالفاظ - 00:22:09
التي كساها ابو تمام لهذا المعنى في الحقيقة بان ابا تمام حينما تكلم عن فكرة ان تأخير العطاء لا يدل على الشر بالضرورة ما جزاهم؟ قال اولا وان يرث فلربت في بعض الموضع انفعه. اقول تمام؟ قال التأخير في بعض الموضع في العطاء قد يكون هو الخير - 00:22:31

لكنه ما جزم المتنبي اخذ هذه الفكرة لكنه جزم بها. جزم ان التأخير في العطاء هو الخير. حتى يستعطف الممدوح وحتى يحثه على وبالتالي كان بيت المتنبي ابلغ في المدح وفي استعطاف - 00:22:53

اما بيت ابي تمام فقد مسألة الجزم فاحده لمسألة الجزم جعل مرتبته او وضع من مرتبة بيت المتنبي. فقال العلماء المتنبي صنع سلخا اخذ فكرة من عند ابي تمام هذه فكرة كساها الفاظ خاصة به لاحظوا ما في اشتراك في الالفاظ - 00:23:10
اشتراك حقيقي. يا بنت الخييل ممكن واحد يقول لك اه ان يعدل فخيره لا. ما ترضى من كلمة الخير هنا ليست بمعنى كلمة الخير هنا. الخير هنا ايه يعني اسلوب او سياق يختلف عن الاسلوب والسياق التي وردت فيه كلمة الخير هنا فلا يستطيع شخص ان يقول انه والله اه كلمة الخير والله مسروقة من - 00:23:30

الخير انه في سرقة الفاظ لانه سياق كل كلمة كان يختلف عن سياق الكلمة الاخرى. وكلمة الخير كلمة عامة مشتركة موجودة في اللغة العربية. فلا يعتبر يعني المتنبي صادقا لها من ابي تمام. المهم اذا هناك سرقة معنى لكن المتنبي كسا حلقة اجمل وابي من حلقة ابي تمام - 00:23:50

فكان سلخه محمودا فكان سلخه محمودا لان بيت اللاحق جاء ابلغ من بيت السابق. المتنبي هو اللاحق وابو تمام هو السابق وبيت الله كان ابلغ من بيت السابق. وهذا مثال يسير على قضية السلخ. ولا اريد ان اطيل في ذلك فقط نحن الان في - 00:24:10
المتن مبتدأ نشير الى الفكرة نعطي عليها مثلا حتى تفهم كيف تقارن مقارنة يسيرة في هذا المستوى. تمام. هكذا تكون احبتني انتهينا من السرقات اه الظاهرة بأنواعها الثلاث النسخ والمسخ والسلف. الان سننتقل الى النوع الثاني من السرقة. نحن قلنا السرقات تنقسم - 00:24:33

الى سرقات اه ظاهرة وسرقات غير ظاهرة طبعا فائدة سريعة اه اقول احبتني اه احيانا قد يختلف حكمك عن حكمي في البيت الشعري هل وقع فيه نسخ ولا سلخ ولا مسخ؟ او اصلا هل هو من السرقة الظاهرة او السرقة غير الظاهرة؟ يعني بعض الشعراء اختلف في ابياتهم - 00:24:53

هل هي من قبيل السلخ او المسخ؟ ام هي من قبيل السرقة اصلا غير الظاهرة ليس لها علاقة بالسرقة او المسخ. فايهاك ان تظن ان هناك

اتفاق عام بين النقاد وبين البلاغيين في الحكم على البيت الواحد بأنه وقع فيه سلخ او مسخ او سلخ غير ظاهرة. احياناً تتفاوت

الانظار - 00:25:24

فهذا البيتان اللذان ذكرتهما الان بين ابي تمام والمتنبي البعض قد يعده اصلاً من السرقة غير الظاهرة. البعض قد يعده من السرقة
غير الظاهرة ولا يعده من قبيل السرق اصالة. فهذه - 00:25:44

سريعة لأن البعض قد يظن ان هناك احكام متفق عليها بين النقاد وبين البلاغيين عن الآيات بل في الحقيقة هناك اختلاف كبير وسببه
اختلاف الذوق. لأن بعض الشعراء قد يظن يعني عفواً بعض النقاد بنظرته في البيت يقول هذا البيت وقع - 00:26:00
فيه مسخ لكن شاعراً آخر أو ناقد آخر يقول هذا البيت وقع فيه سلخ. ممكن ناقد ثالث يقول هذا البيت ما فيه لا مسخ ولا سلخ. هذا
البيت انا ارى فيه - 00:26:17

سرقة غير ظاهرة. طيب دعونا نأخذ السرقة غير الظاهرة حتى تتضح الأمور أكثر وأكثر. وكما قلنا السرقات الشعرية هناك سرقات
ظاهرة وهي قسمها إلى نسخ ومسخ وسلخ الموضوع اليوم ينتقل إلى أهـ السرقات غير الظاهرة - 00:26:27

تمام. السرقات غير الظاهرة ماذا تختلف عن السرقات الظاهرة؟ هنا قلنا السرقات الظاهرة ايـش ضابطها السرقات الظاهرة وضابطها
العام كما قلنا في المحاضرة السابقة وقررنا اليوم انه يأخذ اهـ الشاعر اللاحق - 00:26:49

المعنى باكمله من الشاعر السابق من دون تغيير في المعنى هذه السرقة الظاهرة انه هنا شاعر لاحق اخذ المعنى اخذ الفكرة من الشاعر
السابق من دون ما اغير في المعنى - 00:27:07

بعد ذلك يأتي الخلاف هل هو نسخ ولا مسخ ولا سلخ؟ فيما يتعلق انه هل اخذ اللفظ كله مع ترتيبه او اخذه او اخذ بعده مع مخالفة
في الترتيب او محافظة في الترتيب او اخذ المعنى باكمله لكنه لم يأخذ الالفاظ. ولا يختلف النسخ والمسخ والسلخ. لكن الاصل العام
المشتراك في - 00:27:30

جميع هذه السور الثلاث النسخ والمسخ والسلخ الشيء المشترك بينها ان الشاعر اللاحق اخذ المعنى باكمله من الشاعر سابق وهذا
الكلمة اضيفوها ربما هي ستحلنا الفرق بين الظاهرة وغير الظاهرة ان اذا نعيد السرقة الظاهرة الشاعر اللاحق اخذ المعنى باكمله -
00:27:50

من الشاعر السابق من دون ان يغير في المعنى شيئاً. يعني من دون ان يضيف اي شيء على المعنى وانما كان شغله اما في الالفاظ او
في ترتيب الالفاظ او ما شابه ذلك فقط. تمام؟ فالمعنى اخذ باكمله من الشاعر السابق من دون تغيير فيه - 00:28:10

السرقة غير الظاهرة قالوا ان يأخذ الشاعر اللاحق المعنى من الشاعر السابق مع ايقاع تغيير ما فيه. اها السرقة غير الظاهرة الشاعر
اللاحق يأخذ فكرة من الشاعر السابق يأخذ معنا من الشاعر - 00:28:28

السابق لكنه يحدث تغييراً في هذا المعنى لكنه يحدث تغييراً ما في هذا المعنى. الان ايـش شكل التغيير هناك انواع؟ كما انه السرقة
الظاهرة كانت انواع. السرقات غير الظاهرة انواع واسـكال يهتم بها البلاغيون ايضاً. وجامع العام كما قلنا السادات غير الظاهرة ان
يأخذ الشاعر اللاحق المعنى - 00:29:00

من الشاعر السابق لكنه هل اخذه من دون تغيير فيه او ابداع شيء جديد فيه كـلا تلاعب في المعنى واحدـث فيه تغييراً ما واما في
السرقات الظاهرة اللاحـق لا يتـلـاعـبـ بالـمعـنـىـ ويـأـخـذـ المـعـنـىـ باـكـمـلـهـ منـ السـابـقـ. وـانـماـ يـتـلـاعـبـ فيـ ماـذـاـ؟ـ فيـ 00:29:25ـ

موضوع الالـفـاظـ اذاـ تـلـاعـبـ مـمـكـنـ نـتـلـاعـبـ فيـ الـالـفـاظـ. ومـمـكـنـ اـصـلـاـ حـتـىـ ماـ يـتـلـاعـبـ فيـ الـالـفـاظـ كـمـاـ هـوـ الـحـالـ فيـ النـسـخـ اـهـ لـذـكـ قـلـتـ
لـكـ مـمـكـنـ شـخـصـ يـقـولـ ليـ الانـ بـنـاءـ عـلـىـ كـلـامـكـ يـاـ شـيـخـ - 00:29:46

انا اصنـفـ الخـالـفـ اوـ المـقارـنةـ السـابـقـةـ بـيـنـ بـيـتـ المـتنـبـيـ وـبـيـتـ اـبـيـ تـامـ اـنـهـ مـنـ قـبـيلـ السـرـقـةـ غيرـ الـظـاهـرـةـ لـاـنـ المـتنـبـيـ صـحـيـحـ اـخـذـ فـكـرـةـ
اخـذـ معـنـىـ منـ اـبـيـ تـامـ لـكـهـ تـدـاعـبـ بـالـمـعـنـىـ حـقـيـقـةـ - 00:29:59

ممـكـنـ شـخـصـ يـقـولـ هـكـذـاـ؟ـ اـقـولـ مـمـكـنـ. فـيـصـنـفـ المـقارـنةـ بـيـنـ بـيـتـ المـتنـبـيـ وـبـيـتـ اـبـيـ تـامـ بـاـنـهـ مـنـ قـبـيلـ السـرـقـاتـ غـيرـ الـظـاهـرـةـ وـاـ

يـصـنـفـهـ مـنـ قـبـيلـ السـلـخـ. لـكـ القـزوـيـريـ وـبـعـضـ الـبـلـاغـيـنـ صـنـفـوـهـ مـنـ قـبـيلـ السـلـخـ. وـفـيـ الـحـقـيـقـةـ اـقـولـ لـكـ الشـأنـ لـاـ يـعـتـرـضـ المـثالـ اـذـ

فالفرد والاحتمال كما يقول الحريري عليه رحمة الله. يعني احيانا بعض الامثلة التي تجدونها في كتب البلاغة كتب التدريس هي قابلة للنقد لكنها تذكر التمثيل فقط والكار لا يناقشون في المثال وليس بشأن الاشراف المناقشة في الامثلة كما يقولون. يعني اهل العلم الكبار حينما يريدون مثلا - 00:30:36

قضية لا نبدأ نقاش فيهم انه هذا المثال بالضبط ولا فيه يمكن ان ينتقد. لانه هو يريد التمثيل. ولا يريد الاستشهاد هو يريد ان يمثل يقرب الصورة ولا يريد الاستشهاد التام للموضوع. لو كان في مقام استشهاد نعم في الاستشهاد ندقق. لكن في مقام - 00:30:56 تمثيل فاننا في تدريسنا لا ندقق في الامثلة كثيرا. اذا كان المثال قريب ويمكن ولو امكانية ان يكون سلخ نذكره في السلخ. ما امكانية ان يذكر في مكان اخر. تمام؟ اذا السرقات غير الظاهرة ان يأخذ الشاعر اللاحق المعنى من الشاعر السابق مع احداث تغيير ما فيه. طب ايش - 00:31:15

التغيير عندنا اربع صور ذكرها ابن الشحنة رحمة الله تعالى عليه سنذكرها تباعا. اربع اشكال من اشكال السرقات غير الظاهرة وهي التي ستجلي لكم موضوع السرقة الظاهرة اكثر واكثر طيب اذا نبدأ الان بانواع السرقات غير الظاهرة - 00:31:35 بعد ان عرفنا تعريف السرقات غير الظاهرة واحد ننظر بماذا بدأ عليه رحمة الله. والمثال الذي ذكره طيب في البيت السابع والتسعين يقول ابن الشحنة عليه رحمة الله بعد ان اكمل البيت السابق قال وغير ظاهري - 00:32:01

او الشطر السابق قال فيه وغير ظاهري هذا نهاية الشطر اه الاول من البيت السابع والتسعين. الان ايش غير الظاهر؟ قال وغير ظاهري كوضع معنى في مكان اخر. هذا الحالة الاولى. ان تضع معنى في مكان اخر. او يتباها. هاي الصورة الثانية - 00:32:27 او اذا اشمل ومنه قلب. اذا اربع سور ذكرها ابن الشحنة رحمة الله عليهم السرقات غير الظاهرة. الصورة الاولى ان تضع المعنى في مكان اخر قال الشيخ محمد الاول ان ينقل المعنى الى محل اخر - 00:32:47

نكتب اول ما هي الفكرة ثم نذكر المثال عليها نقل انا اقول الفكرة في هيكل كنت اقول نقل الفكرة من مكان الى مكان اخر ايش يعني هذا الكلام نقل الفكرة من مكان الى مكان اخر - 00:33:03

فكرة استخدمها الشاعر السابق في موضوع معين استخدمنا في موضوع مدح يأتي الشاعر اللاحق يوظف هذه الفكرة هذا المعنى لكن يوظفه في مكان اخر فيه هجاء لاحظوا هذا يسمى نقل الفكرة من مكان الى مكان اخر وهو شكل من اشكال السرقات غير ظاهرة. فكرة معينة ابدعها شاعر سابق لكنه - 00:33:25

استخدمها في مكان معين في مقام مدح. اتي انا كشاعر لاحق. اخذ هذه الفكرة لكن اوظفها واستعملها في مكان اخر في مكان حجاب او فكرة استخدمها شاعر سابق في وصف شيء معين - 00:33:51

تمام؟ اخذ هذه الفكرة واستعملها في وصف شيء اخر. مثلا هاي الفكرة استعملها الشاعر السابق في وصفي ام امرأة ان اتي استعملها في وصف غزال لاحظ نفس الفكرة هو وظف وصف بها امرأة وانا وصفت بها دابة. تمام؟ فهذه كله يسمى نقل الفكرة من مكان الى مكان اخر وهي صورة من - 00:34:06

السرقات غير الظاهرة. طيب يا شيخ بدنًا مثال نأخذ مثال مقارنة بين البحترى وبين المتنبى البحترى احبتي استخدم فكرة معينة وهي فكرة اه ان الدماء حينما تتبيّس تصبح كانها كالثياب - 00:34:31

الدماء حينما تتبيّس على القتل فى المعارك تصبح كانها ثياب تكسوه لكنها ثياب حمراء اللون هكذا اتى المحفرى بهذه الفكرة. فكرة الدماء حينما تتبيّس كيف تصبح على اجساد القتلى؟ تصبح كانها ثياب صح؟ لكنها ثياب حمراء اللون - 00:34:51

ماذا قال البحترى في تصوير هذا المعنى قال عليه رحمة الله سلبوها فاشرقت الدماء عليهم محمرة فكانهم لم يسلبوها فكانهم لم يسلموها. هكذا يقول البحترى سلبوها فاشرقت الدماء عليهم محمرة فكانهم لم يسلبوها - 00:35:11

اذن البحث لي يصف لنا اناسا قتلوا في المعارك اناس ابطال يريد ان يمدحهم البحترى. هؤلاء الابطال ذي الاشعة قتلوا في ميادين المعارك وحينما قتلوا سلبوها الثياب التي عليهم. جاء عدوهم فسلبهم الثياب التي عليهم. وهكذا يفعل الاعداء حينما يكون هناك قد لا

العدو فيأخذ الثياب والدروع وغيرها من الامور التي يلبسها القتيل يقول هؤلاء القوم الذين امدحهم قتلوا في ميادين المعارك. وسلبوا ثيابهم ودروعيهم فماذا حل مكان هذه الثياب المسروبة؟ قال سلبو - 00:36:15

فasherقت الدماء ظهرت الدماء حينما زال ازال عدوهم عنهم ثيابهم وخلعها وسلبها ظهرت الدماء. هذه الدماء اشرقت لاحظوا اولا وصف بالاشراق اشرقت الدماء قال فasherقت الدماء عليهم محمرة. هذه الدماء اشرقت محمرة وتبيست على هذه الاجساد فاصبحت كان - 00:36:32

فاصبحت كانها ثياب جديدة لكنها ثياب حمراء اللون. قال فasherقت الدماء عليهم محمرة فـكأنهم لم يسلبوا. يعني الناظر اليهم يقول هؤلاء لم يسلبوا عليهم ثياب لكن في الحقيقة خريصة ثياب. وانما هو الدم الاحمر. حينما تبيس على اجسادهم اصبح كانه -

00:36:56

فهو يريد ان يقول هؤلاء القوم الذين امدحهم قتلوا في ميادين المعارك. نعم جلبوا ثيابهم لكنهم اكتسوا بما بعلامة الشرف اتسوا بثياب اخرى وهي الدماء الحمراء التي تبيست وasherقت على اجسادهم تظهر كأنها ملابس - 00:37:18

تغنيهم عن ملابسهم التي سلبوها هكذا يريد ان يقود المحترف الان من الذي اخذ هذا المعنى وتلاعب فيه؟ المتنبي هو ابو السرقات الشهرية الخفية في الحقيقة هو ذكي جدا في توظيف المعاني من السابق - 00:37:37

المتنبي ماذا قال المتنبي اخذ فكرة الدم المتبيس انه يظهر في مظاهر اللباس احمر لكنه لم يصف بها قوما قتلى وانما وصف بها سيفا مجردا من غمده. لاحظوا كيف نقل الفكرة من مكان الى مكان اخر. البحث الى اين استخدم - 00:37:52

الدماء حينما تبيس تظهر كأنها لباس وستر. استخدمها في القتل جاء المتنبي اخذ هاي الفكرة وسرقها ونقلها الى مكان اخر. ووصف بها سيفا مجردا من غمده تبيست الدماء على هذا السيف فاصبحت كانها غمد جديد لهذا السيف لكنه غمد من الدماء المتجمدة -

00:38:17

ايش اقول المتنبي يقوى ببس النجيع النجيع هو الدم ببس النجيع عليه الضميف عليه يعود على السيف وهو مجرد اي مجرد من غمده من غمده وهو مجرد من غمده فـكأنما هو مغمض. فـكأنما - 00:38:40

هو مغمض الان المتنبي يقول ببس النجيع النجيع ارجع السبورة للخلف. طيب ببس النجيع عليه وهو مجرد النجيع اي الدم تبيس على هذا السيف وهو مجرد من غمده لكن الناظر اليه - 00:39:09

يظن ان هذا السيف غير مجرد. لماذا؟ لأن هذا النجيع الذي تبيس بلونه الاحمر صنع غمدا جديدا كسا هذا السيف غمدا جديدا فكرة الدم الذي يتجمد ويتبقيس فيكسوا الشيء لباسا اخر - 00:39:29

هذا الفكرة استخدمها من محترفي رحمة الله في القتل في المعارك حينما تبيس الدماء عليهم. ونقلها المتنبي الى مكان اخر نقلها الى السيف حينما تبيس الدماء عليه. فلاحظوا كيف هنا سرقة. لكن السرقة غير ظاهرة. اخذ الفكرة وصنع فيها شيئا من التغيير. غير - 00:39:45

من مكان الى مكان اخر كانت في القتل اصبحت في ماذا؟ في السيف. او كما قلنا يمكن تكون اه فكرة معينة استخدمت في مدح يمكن ان استخدمها في وعلى ذلك فهذا مثال على نقد الفكرة من مكان الى مكان اخر وهي اول صورة من صور السرقات غير الظاهرة. طيب دعونا ننتقل الى الصورة الثانية - 00:40:07

لانه ايش قارب مش احنا قال وغير ظاهري كوضع معنى في مكان اخر او يتشاربها الصورة الثانية ما يسمى عند البلاغيين تشابه المعاني تشابه المعاني. اذا الفكرة الاولى الشورى هو نقل الفكرة كما قلنا - 00:40:27

من مكان الى مكان اخر طيب تانيا تشابه المعاني ايش يعني التشابه المعنى يعني؟ تشابه المعنى يعني احبتني ان الشاعر اللاحق هو اخذ معنا من شاعر سابق لكنه طرح هذا المعنى ها - 00:40:57

طرح هذا المعنى باسلوب بياني وبطريقة تختلف عن الفكرة التي طرح فيها الشاعر السابق كيفهمك شاعر لائق اخذ فكرة اخذ معنى

من شاعر سابق لاحق اخذ فكرة من شهر سابق - 00:41:19

لكنه طرح هذه الفكرة باسلوب بياني يختلف عن الاسلوب الذي طرحها فيه الشاعر السابق. يعني ممکن الشاعر السابق استخدم اسلوب الكناية شاعر اللاعب استخدم اسلوب التشبيه ممکن الشاعر السابق استخدم اسلوب تشبيه. والشاعر اللاحق استخدم اسلوب استعارة. فهذا يسمى تشابه المعنى. او تشابه تشابه المعنيان - 00:41:35

او تشابه المعاني. اعطينا مثال يا شيخ انظر قول المتنبي فصيّبهم وبسطهم حرير ومساهم وبسطهم تراب يعني يمدح قوم بالشجاعة اتوا على قوم هؤلاء القوم الذين قتلوا كانوا في الصباح على الحرير - 00:41:57

وفي المساء اصبح ابسطهم التراب اصيّبوا تحت الثرى في التراب ثم يذم هؤلاء القوم الذين قتلوا وايدوا قال ومن في كفه منهم قناة الشاهد كمن في كفه منهم خطاب. هؤلاء القوم ضعاف - 00:42:22

هؤلاء القوم ضعاف الرجل فيهن كالمرأة لا قوة لديه. كيف عبر عن ذلك باسلوب التشبيه قال ومن في كفه منهم قناة هؤلاء القوم الذي في كفه منهم القناة هي الروح الذي في كفه الروح - 00:42:39

الذي يكفي رمح هو الرجل قال كمن تشبيه نحن نستخدم اسلوب التشبيه. كمن في كفه منهم خضار اللي تكفووا منهم رمح زي زي اللي تكفووا خطاب. مين اللي بكروا خطاب؟ الخطاب الحنة - 00:42:58

النساء بهذه كناية عن النساء فلا يلاحظ كيف هناك جنائية مع تشبيه قال المتنبي طبعاً المتنبي هو الشاعر اللاحق انا بدأت ببيت الشاعر اللاحق بباب السرقات كما قلنا السرقات غير المبطنة السرقات غير الظاهرة تجدها عند المتنبي - 00:43:11

تقول المتنبي ومن في كفه منهم قناة كمان بكفه منهم قضائه او لا هناك كناية انه قال ومن في كفه منهم قناة كناية عن الرجل ومن في كفه منهم خطاب والذي في كفه خطاب كناية - 00:43:32

عن المرأة واستخدم اسلوب التشبيه يعني شبه رجال هؤلاء القبيلة بنسائهم قال هؤلاء الرجال ضعاف اللي في كف رمح زي اللي في كفه خضار يعني الرجل زي المرأة. ما في عندهم رجال. هيكل باختصار المعنى. ما عندهم رجال - 00:44:01

قال العلماء المتنبي هو في الحقيقة سرق سرقة غير ظاهرة هذه الفكرة من جرير الشاعر الاموي المشهور جرير ايش قال في قصيدة له؟ يقول جرير فلا يمنعك من ارب لحاهem - 00:44:20

جرير وهو الشاعر السابق قال فلا يمنعك من ارب لحاهem سوء ذو العمامة والخمار ايش يقول جرير؟ يقول لهذا الحاكم او لهذا القائد يقول لا يمنعك من ان تغزو هؤلاء القوم لحاهem. اللحى اللحية - 00:44:40

لا تغرك اللحى يعني زي ما بده يقول لهذا الحاكم لا تغرك لحاهem. ليه؟ قال سوء ذو العمامة والخمار يعني يستوي عندهم ذو العمامة وهو كناية عن ايش؟ عن الرجل. مع ذي الخمار وهو كناية يعني ايش؟ عن المرأة. وفي كناية ببيت - 00:45:11

جرير لكن جرير هل استخدم اسلوب التشبيه التعبير عن هذه الفكرة ولا استخدم اسلوب نفي نفي عدم المساواة اللي هو اثبات المساواة باختصار مثل عدم المساواة اثبات المساواة بين الرجل والمرأة. استخدم اسلوب - 00:45:28

اثبات المساواة بين الرجل والمرأة ما ما استخدمو اسلوب التشبيه قال سوء ها اسلوب المساواة. سوء ذو العمامة والخمار. انه يستوي في هؤلاء القبيلة الرجل والمرأة باختصار هاللحى هذى لا تفكرا انها اشي كبير. رجالهم زي الرجل مثل المرأة. في هذه القبيلة ولا فرق بينهما - 00:45:47

الآن اذا جرير كيف صور المعنى؟ يقول لهذا الحاكم لا يمنعك من ارب اي من حاجة المراد بالارب هنا الحاجة الغزو. لا يمنعك من ان تغزوهم تلك اللحية التي تراها - 00:46:12

فيستوي ذكرهم مع اثنائهم يستوي رجالهم مع نسائهم لا تختلف. الان المتنبي اخذ هاي الفكرة قضية انه الرجل والمرأة مستويات في هذه القبيلة باختصار اهانة الرجال. اخذها لكنه لاحظ كيف صورها باسلوب بياني اخر وهو اسلوب التشبيه. ما استخدمو اسلوب التسوية الذي استخدمه - 00:46:25

استخدمو اسلوب اخر اسلوب التشبيه. فقال ومن في كفه منهم قناة كمن ها بعد التشبيه. كمن في كفه منهم خضار فإذا الفرق الان

واضح ان المتنبي اخذ الفكرة قريبا تقريرا من جنير - 00:46:51

لكن ايش الفرق بين جرير وبين المتنبي؟ الاسلوب الذي طرحت فيه الفكرة فهناك تشابه في المعاني مع اختلاف في الاسلوب. هناك تشابه في المعاني لكن هناك اختلاف في الاسلوب. لذلك سمي - 00:47:09

تشابه المعاني المعنیان متشابهان. المعنى هنا والمعنى هنا فيه تشابه. لانه اصلاً متنبي سرقه من جرير. لكن الاختلاف في اسلوب طرح هاي الفكرة. فالجريد طرحتها باسلوب اثبات المساواة بين الرجل والمرأة - 00:47:24
 رجالهم كنسائهم ليس بالتشبيه بالتسوية يستوي الرجل مع المرأة والمتنبي يستخدم اسلوب التشبيه. ومن في كفه منهم قناعة كمن في كفه منهم خطاب. ففي هذه تعتبر ايضا سرقة غير ظاهرة لأن اللاحق غير شيئا في المعنى. غير في طرحة للمعنى - 00:47:39
 اسلوب البياني الذي تم فيه طرح المعنى. وهذا تغيير في المعنى ممکن البعض يقول يا شيخ هذا تغيير في الالفاظ اذا غير في الاسلوب البياني لا هو اساسا تغيير في - 00:48:04

اسلوب طرح المعنى نفسه. بغض النظر عن اللفظ بس انا بتكلم عن اسلوب طرح المعنى. فطريقة التسوية هذا معنى. وطريقة التشبيه هذا معنى اخر تماما؟ ثم بعد ذلك تأتي الالفاظ فهذا تغيير في المعنى مع تشابه عام في اصل الفكرة - 00:48:16

اذا تشابه المعانيان مع تغيير في الاسلوب الذي تطرح فيه المعاني طب ثالثاً نذهب الى الصورة الثالثة قالوا غير ظاهري الاية تقول الصورة الاولى قربني معنا في مكان اخر او يتشابهان او اذا اشمله ايش انا وده اشمله؟ ان يكون البيت - 00:48:35

اللاحق اشمل في معناه من بيت السابق اللاحق اخذ معنا من سابق لكنه طرح هذا المعنى بصورة اشمل الشمول نسميه الشمول اللاحق اخذ معنى من سابق لكنه جعل لهذا المعنى وهاي الفكرة اشمل من السابق - 00:48:51

اا انظروا للابيات التي اتى بها الشيخ في هذه الحالة مثال قول ابن نواس مع قول جرير جريء وهو السابق. جرير ماذا قال؟ اذا غضبت عليك بنو تميم وجدت الناس - 00:49:25

قل لهم الاضافه ايش بتفهم من بيت جرير؟ يقول جرير اذا غضب عليك بنو تميم وجدت الناس كلهم غضبا جرير بده يقول لك انه بنو تميم يجمعون الناس - 00:49:51

هكذا قال فكان جرير احبتني ماذا فعل؟ كان جرير في الحقيقة ركزوا جمع الناس كلهم في قبيلة بنو تميم. لانه ايش قال؟ اذا غضبت عليك بنو تميم. اذا غضبت قبيلة بنو تميم - 00:50:10

ووجدت الناس كلهم غضبا. تجد كل الناس غضبان فكانه باختصار جمع الناس كلهم في هذه القبيلة في قبيلة بنو تميم جاء ابو نواس طبعا ابوه نواس هذا التسمية الصحيحة ابو نواس. احنا بنقول ابو نواس وهذا ليس محققا. الصحيح ابو نواس. ده ابو نواس - 00:50:29

فماذا قال؟ فقال ليس على الله بمستنكر ان يجمع العالم في واحده الان هو يمدح ابو نواس يمدح فاماذا قال في مدحه؟ يقول ليس بشيء مستنكر على الله وعلى قدرته ان يجمع كل هؤلاء الناس كل العالم في شخص واحد - 00:50:58

راحت بشخص واحد الان لو عقدنا مقارنة بين بيت ابي نواس وبيت جرير نلاحظ ان جرير جمع الناس كلهم في قبيلة بنو تميم صح بينما ابو نواس في مدحه اراد ان يجمع العالم كله في ماذا؟ في ممدوحه في شخص واحد فايهم اشمل - 00:51:29

ايهم اشمل ابو نواس من ابو نواس لاحظوا كيف وسع المعنى فقال كل الناس فيك ايها الممدوح ليس على الله بما استنكر ان يجمع الناس في واحد فيك ايها الممدوح. بينما اه جرير ضيق قليلا فقال ليس - 00:51:53

اه انه لم يقل اسمه مستنكر اذا غضبت عليك ابن تميم. يعني او اه جرير جمع الناس كلهم جمع الناس كلهم في قبيلة بينما ابو نواس جمع الناس كلهم في شخص واحد وهو الشخص الممدوح. فاعتبروا ان بيت ابي نواس - 00:52:12

واسع واقوى من بيت جرير لأن هو بالطبع ابو نواس تقريرا لها نقول تقريرا لها في النهاية في بعض الامور لا نستطيع ان نجزم بها مائة بالمائة يمكن نقول شخص يا شيخ يعني لماذا هناك اصرار ان ابا نواس اخذ الفكرة من جرير؟ ليس من الممكن ان يكون هناك تقارب مع ابا نواس ابدع - 00:52:34

الفكرة فتقاربت فكرته مع فكرة جرير في الحقيقة ممكн. لذلك في بعض الاحيان نحن نقول بغلبة الظن ان ابا نواس اخذ الفكرة من جرير غالب الظن ولا استطيع ان اجزم مئة بالمئة - 00:52:56

لكنه حينما اخذها وسع شموليتها وسعتها طورها وخلالها اشمل. لأن جرير كما قلنا جعل الناس فيبني تميم وابو نواس جعل الناس في واحد قالوا ابو نواس اشمل واوسع من جرير. وهذه سرقة غير ظاهرة زاد فيها المتأخر على المتقدم ان جعل الفكرة - 00:53:10
واوسع فهذا مثال على الشغل. طيب ننتقل للحالة الرابعة والأخيرة ان السرقات غير الظاهرة وهي موضوع القلب موضوع القلب ايش المراد بالقلب هنا المراد بالقلب احبتي في السرقات غير الظاهرة - 00:53:34

اما الشاعر السابق يستخدم فكرة او معنى في اتجاه معين يقوم الشاعر اللاحق باخذ هاي الفكرة او المعنى ويستعملها في الاتجاه المعاكس. الاتجاه المضاد يقلبها هذا ابتداء احنا منصور بعدين نذكر مثال يتضح المقال - 00:54:05

اذا هناك شاعر سابق استخدم فكرة في اتجاه معين انا كشاعر لاعب اخذ هذه الفكرة واستعملها في الاتجاه المضاد الاتجاه المقلوب لذلك سمي ايش؟ قلب اللاحق قلب الفكرة التي اتى بها السابق - 00:54:25

اللاحق قلب الفكرة التي اتى بها السابق. طيب اعطيينا مثال يا شيخ حتى يتضح لنا المقال. تمام التمام ناخذ المثال ذكره الشيخ محمد مثال جيد اه المتتبني ماذا يقول؟ المتتبني وهو اللاحق. دائمًا المتتبني كما قلت له بعض السرقات غير الظاهرة هو المتتبني. المتتبني ماذا قال - 00:54:42

فاحبه واحب فيه ملامة ان الملامة فيه من اعدائه ان الملامة فيه من اعدائه ايش يقول المتتبني هل يعقل ان احب هذا الشخص واحب ان يلومني الناس في حبي له - 00:55:08

اه رکزوا. هل يعقل ان احب هذا الشخص وفي نفس الوقت احب ان يلومني الناس فيه اي في حبي له كلانا الملامة فيه هي من اعدائه ان يلومني الناس في حبي لهذا الشخص هذا اللون بحد ذاته هو عدو من اعداء هذا المحبوب. ولا يمكن ان احب - 00:55:40
اعداء هذا المحبوب. رکزتوا في المعنى ولا اعيد؟ اعيد. تمام. يقول المتتبني احبه هل احب؟ يعني هل يعقل ان احب هذا الرجل هذا الشخص وفي نفس الوقت احب ان يلومني الناس في حبي له غير ممكن ان اجمع بين - 00:56:07

حبي له وبين حبي لان يلومني الناس فيه ليه قال احبه واحب فيه ملامة ان الملامة فيه من اعداء قال لان اللوم في حبه هذا اللون بحد ذاته هو عدو من اعدائه - 00:56:27

وانا لا يمكن ان احب اعداء محبوبة. في واحد بحب اعداء محبوبه. انت بتحب شخص هل تحب اعداؤه؟ مش ممكن. صح؟ فالمتتبني يقول اللوم لومي في حبه لهذا الشخص هذا اللوم هو عدو لمحبوبه ولا - 00:56:47

قال ان اجمع بين حبي له وحبي لاعدائه. واللوم عدو له. فإذا لا احب اللوم فيه ما بحب حدا يلومني في حبي له لان ليس لانه مشكلتي مع اللوم لا انا مشكلتي لماذا لا احب اللوم؟ لان اللوم من اعدائه فلذلك - 00:57:05

لا احبه فقط وليس لاني انا اخشى من اللوم. هاي الفكرة بجماليتها وتأملها تجدها واضحة الان ابو الشيس ايش قال؟ الفكرة هذي سرقها المتتبني من ابي شيس. ابي شيس ماذا يقول - 00:57:22

لاحظوا ابو الشيس كلما كان النزول الى الاسفلت كلما الخط ابو الشيف وهو الشاعر السابق ماذا قال تجد الملامة في هواك لذريدة حبا لذرك فليلموني اللوم. جميل هذا معنى في الحقيقة - 00:57:38

تقول اجد الملامة في هواك لذريدة لماذا يتلذذ ابو الشيس حينما يلومه الناس بحبه لمحبوبته في واحد بتلذذ لما الناس تلومه ابو شيس يقول انا يتلذذ ابو الشيس في حبه لك. لماذا؟ قال حبا لذرك - 00:58:10

كان يلم اللوم واقفلوها انت ما في عندي ساعة. حبا لذرك هذا الذي يهمني الان برأيكم لماذا ابو الشيس يحب ان يلومه الناس؟ لاحظ ابو الشيس يختلف تماما عن المتتبني. المتتبني هل يحب ان يلومه الناس؟ كلانا - 00:58:39

قال لان المنام عدو من اعداء محبوبى فلا احب ان يلومني الناس. ابو الشيس بالعكس تماما ابو الشيس يحب ان يلومه الناس. قالوا لماذا قال ابو الشيس لانه حينما الناس يلومونني - 00:58:54

في حبي لك سيدكرونك على السننهم وانا احب ان اسمع ذكرك لاحظوا هذه طريقة في التفكير فيها معاكسه تماما لطريقة المتنبي ابو الشيس يقول انا احب ان يلومني الناس لانهم حينما يلومونني يذكرونك على السننهم. يقولون لماذا تحب فلانة؟ لماذا تعشق فلانة؟
حينما اسمع ذكرك حتى ولو - 00:59:08

ذكر اسمك على لسان من يلومني فانا احب هذا الذكر. ما عندي مشكلة لوموني حتى ابقى اسمع اسم محبوبتي على السننكم هو يحب اللون. اذا فكرة حب اللوم هذي الفكرة البارزة عند ابي الشيس حب اللون - 00:59:35
اخذ المتنبي ولكنه استعملها بالعكس انه يبغض اللون المتنبي يبغض اللوم وابو الشيس يحب اللوم. هل استطيع ان اجزم مائة بالمائة ان المتنبي اخذ الفكرة وسرقها من ابي الشيس؟ لا استطيع ان اجزم لكنه ظنط - 00:59:53
ظن قوي لكنه ليس بجزم. اما المتنبي نظر في بيت ابي الشيس فوجد ابا الشيس يحب ان يلام في محبوبته فاخذ هذا المعنى وقلبه وقال انا لا احب ان الام في حبي لان اللوم من اعدائي محبوبى. فهذه سرقة غير ظاهرة ولكنها تسمى قلبان - 01:00:15
وفي الحقيقة لو تأملنا احبتني في جميع انواع السرقات غير الظاهرة جميع انواع السرقات غير الظاهرة سواء كانت نقل فكرة من مكان الى مكان اخر او تشابه المعاني او الشمول او القلب - 01:00:36

كل السرقات غير الظاهرة مقبولة وجميلة ومحمودة بان فيها تغيير في المعنى فيها ابداع من الشاعر اللاحق فيها زيادة افكار فهي في الحقيقة تنمية للفكار السابقة وزيادة عليها في الابهاج والاستعمال وتوظيفها في اماكن اخرى. فلذلك يقول العلماء السرقات غير ظاهرة - 01:00:53

مقبولة ومحمودة وتزداد قبولا وحمدرا كلما ازداد خفاء السرقة غير الظاهرة. يعني اذا كانت الصدقات غير الظاهرة ادراك وقوع السرقة فيه غموض وخفاء وليس بالامر السهل هذا يزداد حمدا وقبولا. واما اذا كانت السرقة غير الظاهرة فيها وضوح قل حمدها وقبولها.
ولكن الامر العام الذي - 01:01:19

يجمع السرقات غير الظاهرة انها جميما محمودة ومقبولة. والشاعر اللاحق له لمسات فنية واضحة زادها على الشاعر السابق. كما نقلنا هذه فكرة نقل الفكرة من مكان الى مكان اخر تشابه المعاني الشمول والقلب. هناك صور اخرى تذكر في المطولات. هكذا نقول احبتني انتهينا من - 01:01:45

موضوع السرقات غير الظاهرة. وانتهينا من موضوع السرقات الشعرية. طرحتها باقل اختصار يمكن ان تطرح فيه. وقلنا الامثلة حتى تسير هذه السفينة بناء الى هذا المجلس الاخير باذن الله. لكنني ايضا اظن انني استوعبتها فهما ونظرا وتحليلا للمبتدئ. المبتدئ - 01:02:05

هكذا نقل الاستيطان عن السرقات الشهرية عموما. وبقي علينا ان ننتقل الان الى موضوع له يعني اتصال عام بالسرقات يعني يذكر عادة في كتب البلاغيين بعد السرقات الشعرية وهي بعض المهارات اللغوية - 01:02:25
التي يستخدمها الشعراء والكتاب اه والوعاظ والخطباء. بعض المهارات اللغوية التي يستخدمها بعض الشعراء والكتاب والوعاظ والخطباء اه هذى المهارات اه قسمها البلاغيون الى خمسة. مهارة الاقتباس. مهارة التضمين. مهارة - 01:02:43

مهارة العقد ومهارة الحل خمسة الاقتباس التلميح العقد والحل سنأخذ تعريف سريع لهذه المصطلحات الخمس وامثلة عليها
فهم فكرتها وفهم عموما لماذا تذكر مع موضوع السرقات الشهرية يعني لماذا تذكر بعدها؟ مع انها ليست سرقات هي ليست سرقات.
هي مواضيع تختلف عن السرقات. لكنها تذكر تبعا للسرقات. وابتداء اقدم لكم - 01:03:08

هذا الفكرة انه هذى الامور انما تذكر عادة بعد السرقات الشعرية لأن هناك جامع عام بينها وبين السرقات الشعرية وهي فكرة انك تأخذ معلومة او فكرة او لفظة من كلام غيرك - 01:03:39

الاختباس التضمين العقد الحل التلميح انت تأخذ فكرة او لفظة من كلام غيرك وتوظفها في كلامك فهي شبيهة نوعا ما في هذا الموضوع بماذا؟ بالسرقات الشعرية التي انت تقوم فيها باخذ فكرة او لفظة من كلام غيرك - 01:03:59
وتريده في كلامك لذلك ذكرت تبعا لها. وباذن الله لما نعرف تعريف الاختباس والتضمين والحزن والعقد. راح تعرفوا انه فعلنا انه هذه

الامور تشتراك مع السرقات الشهرية ان المتكلم يأخذ شيئاً من كلام غيره ويوظفه في كلامه. فلذلك تذكر مع السرقات الشعرية وان كانت فن مستقل له رواده وله ادباؤه - 01:04:21

طيب اذا دعونا نجلس ونكمي في هذه المصطلحات الخمس اذا احبتي دعونا الان ننتقل الى هذه المصطلحات الخمس نحاول ان نتعرف عليها ونأخذ امثلة مختصرة توضح المقصود منه قال الناظم رحمة الله تعالى عليه في البيت الثامن والتسعين او يتشاربهان او ذا اشعل ومنه قلب واقتباس ينقاد - 01:04:43

قالوا ومنه تضمين وتلميح وحل ومنه عقد والتأنق انتسل. يعني الى اخر ما ذكره رحمة الله تعالى عليه بعد ذلك من موضوع التألف في البداية وفي الوسط وفي النهاية. المهم نحن الان في هذه المصطلحات الخمس الاختباس التضمين التنميل - 01:05:10 الحل العقد. نبدأ بالاقتباس. ما المراد بالاقتباس عند البينيين الاختباس احبتي نذكر تاريخ آآ القزويني رحمة الله عليه ثم نأخذ امثلة عليه قال الاختباس ان ي ضمن الكلام شيئاً من القرآن او الحديث - 01:05:30

لا على وجه او عفوا على وجه لا يشعر بانه منه. هكذا ذكر القزويني رحمة الله عليه تعريفه الاختباس قال ان ي ضمن الكلام يعني انا كمتكلم تضمن كلامي سواء كان شعرا او نثرا - 01:05:51 يعني الاختباس يدخل في الشعر ويدخل في النثر. تمام. ان يضمنه ماذا؟ ان يضمنه اما ايات من القرآن الكريم او من احاديث النبي صلى الله عليه وسلم. لكن هذا التضمين - 01:06:12

يكون على وجه لا يشعر السامع بانه منه باختصار لا تأتي بعبارة تصرح بها بان هذا النص اية قرآنية او ان هذا النص حديث نبوى. فانت تأخذ من القرآن او من الحديث النبوى تدخله في نثرك او في شعرك على - 01:06:25 الا يشعر السامع ها لا يشعر السامع بانه منه. فلو كان السامع ما قرأ القرآن سابقا او ما عنده برأيي باحاديث النبي صلى الله عليه وسلم لا يستطيع ان يعرف ان هذا من القرآن او من السنة - 01:06:49

او يصعب عليه ان يدرك ذلك فهذا يسمى الاقتباس واظن هذا المصطلح مشهور لديكم لكنكم تستخدمونه بمعنى عام اي تضمين لكلامنا من كلام الاخرين نسميه اختباسا حتى ولو لم يكن من القرآن والسنة. هذا الاستخدام الدارج بيننا لكن عند - 01:07:06 الاقتباس مصطلح محدد. مصطلح معرفي محدد انه تضمين من القرآن او السنة على وجه لا يشعر بانه منه. تمام؟ طيب. كيف ياشيخ على وجه الله يشعر بانه من اه طيب طيب قبل ان اذكر مثالا على ذلك ننظر الشيخ محمد الرصيف كيف رتب شروط الاقتباس بناء على تعريف - 01:07:25

آآ القسميني. يقول وبهذا يتضح ان للاقتباس شرطين ما هي شروط الاختباس؟ اولا كونه من القرآن او السنة. الاختباس احبتي كمصطلح معرفي يكون خاصا بالتضمين او الاقتطاع الذي يكون من القرآن والسنة بالتحديد. دون اي نص اخر - 01:07:54 اذا اقطعت من نص اخر لا يسمى هذا اقتباسا. ايش يسمى؟ سئلتي معنا. لكن لا يسمى اقتباسا. الاختباس شرطه ان يكون من ايش؟ من القرآن او من السنة. ثانيا الشرط الثاني ان لا يذكر على وجه يشعر باني اقتبست لا اتي بعبارة 01:08:17

يعني لما انا اقطع من اية قرآنية او من حديث نبوى وادخله في نثره او في شعري لا دyi بعبارة تشعر باني اقتبست لا اتي بعبارة تشعر باني اقتبس انظروا المثال الذي ذكره ليتضح المقال. قال من امثلة الاختباس قول الشاعر - 01:08:37 لان اخطأت في مدحك فما اخطأت في منعي لقد انزلت حاجاتي بواحد غيره زرعه قال لان اخطأت في مدحك اذا انا اخطأت في مدحك فانت لم تخطي في منعي فما اخطأت في منعي لماذا؟ قال لقد انزلت حاجاتي لاني انا في الحقيقة انسان لست ذكيا - 01:09:00

لقد انزلت حاجاتي بواحد غير ذي زرع انا شخص لست ذكيا لاني انزلت حاجتي في واحد غير ذي زرع هو يقصد انت كانسان انسان ما في منك خير. لا تبذلوا المعروف. فالخطأ مني انا اني انزلت حاجتي - 01:09:26 الاصل ان انزل حاجتي عند انسان كريم سخي النفس. فالخطأ مني انا وليس الخطأ منك. انت ما اخطأت في منعي. الخطأ مني اني انزلت بوادي الغير ذي زرعه الان كلمة بواحد غير ذي زرع من اين اخذت - 01:09:45

هذه اخذت من القرآن الكريم في سورة إبراهيم لما الله ابراهيم كان يخاطب ربه سبحانه وتعالى ربنا اني اسلمت من ذريتي بواد غير
بزرع عند بيتك المحرم. فكلمة بواد غير ذي زرع هذه الكلمة اقتبسها الشاعر من القرآن الكريم. صح - 01:10:02

هذا الشرط الاول موجود في الاختباس. هناك شرطان للاختباس اساسا. اولا ان يكون الاقتطاع من القرآن او من السنة. هنا الاقتطاع
من القرآن اذا وجد الشرط بقى الشرط الثاني الشرطة الثانية للاختباس قلنا ان لا يشير الشاعر او بالناتك اثناء الاقتطاع ان هذا النصر
الذى قطعه من القرآن او من السنة. فلا يقول الشاعر - 01:10:22

اه قال الله في كتابه كذا وكذا. اذا حكى الشاعر او النافر قال الله في كتابه كذا وكذا هذا ما عاد التباس لانه اشار الى المكان الذي اخذ
منه هذا الاقتطاع. او قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا وكذا. اذا اشار الى مكان اقتطاعه - 01:10:45

ما عدا هذا اختباسا ينبغي ان يأخذ النص ولا يشعر بانه اخذه. فانت كأنسان قارئ لو لم يكن لديك دراية بالقرآن الكريم لن تعرف ان
قوله بواحد الذي زال مأخوذ من القرآن صح؟ لكن نحن لاننا على دراية بالقرآن والحمد لله نقرأه صباح مساء. عرفنا ان الشاعر اخذ هذه
الكلمة من - 01:11:04

قرآن وليست من بنات افكاره صحيح فإذا وجد الشرط الأول وجد الشرط الثاني انه اقتطع نصا من القرآن ولم يشر في اثناء اقتطاعه
انه اخذ من القرآن. بحيث الإنسان الجاهل بالقرآن - 01:11:26

لا يستطيع ان يعرف وجود هذا الاقتطاع. صحيح؟ تمام. فهذا مثال الاختباس احبتى وهذا كثير في التتر وفي الشعر والحريري في
مقاماته اكثر من هذا النوع من الاختباس. لكن هناك شرط ثالث ربما لم يشر اليه الشيخ محمد النصيف وأشار اليه القزويني وغيره من
شروط الاختباس. الشرط الاول قلنا - 01:11:38

ان يكون القرآن والسنة. الشرط الثاني بان لا يشير الى الاختباس والاقتطاع انه من القرآن او من السنة. الشرط الثالث يقولون يشترط
اذا اقتطع من القرآن او من السنة حتى يسمى اقتباسا - 01:11:58

الا يغير في ترتيب الكلمات الا يغير في ترتيب الكلمات وتساهموا وتسامحوا في التغيير اليسير الذي يكون لمصلحة الوزن الشعري
قالوا الان بواحد غير ذي زرع هل تلاعب الشاعر بترتيب الكلمات على ما كانت عليه في القرآن واللي اتنى بها على ما هي عليه -
01:12:12

اتى بها على ما هي عليه في القرآن لم يتلاعب بترتيبها ولم يوجد كلمات او احرف بينها صحيحة يقولون الشرط الثالث من شروط
الاختباس ان المقتبس لا يتلاعب بالنص بعد اقتطاعه بل يورده كما هو - 01:12:35

يولده كما هو وتسامحوا في التغيير اليسير فقط. اذا كان لمصلحة الوزن الشعري. واما اذا لم يكن هناك مصلحة لوزن شعرى لا يجوز
ان تغير النص المقتبس. فهذا شرط ثالث اضيفوه عندكم من شروط الاختباس هو عدم جواز التغيير - 01:12:50

الاقتطاع بل تورد النص كما هو ويتسامح كما قلنا في التغييرات الييسيرة من اجل المحافظة على الوزن الشعري على ما هو عليه. اذا
هذا فكرة الاختباس لا اريد ان ازيد اكثرا من ذلك في تأصيلها الاختباس ان يضمن المتكلم كلامه شيئا من القرآن - 01:13:10

او من السنةمنذ على وجه لا يشعر انه منها على وجه لا يشعر بانه منها. او قل على وجه لا يشعر بالاقتطاع جميل وعرفنا ان شروط
الاختباس ثلاثة في التحقيق. اولا الاختباس حتى يسمى اختباسا. ينبغي ان يكون الاقتطاع من القرآن او من السنة. ثانيا - 01:13:28
ان يكون على وجه لا يشعر بانه منها ثالثا ان يقطع النص كما هو من دون زيادة عليه او نقصان. ويتسامح في الوزن الشعري ان يزاد
يسيرا واضح واخذنا مثلا على - 01:13:54

الانس دعوني احبتي اتكلم بشكل عام عن قضية ما هو الحكم الشرعي في الاختباس؟ الحكم الشرعي. وياشيخ في خلاف في جواز
الاختباس؟ نعم في الحقيقة هذا الموضوع لانه يمس القرآن والسنة. وقع خلاف بين العلماء في جوازه. لأن بعض الناس للأسف -
01:14:07

وظف موضوع الاختباس في اماكن اللهو والمزاح واللعب يأتي يكون في مقام مزاح او لعب يقطع من القرآن او من السنة نصا ويتكلم
به لروا ولعبا. وهذا للأسف احبتي منتشر في واقعنا كثيرا. حتى عند بعض المتدينين والمتزمرين - 01:14:27

على وجه السهو هو الخطأ جهلا منه يكون يمزح مع صاحبه يقول مثلا سلام على ابراهيم يريدها غيره في مقام المزح صح عنها اية قرآنية ما يعني حتى سلام على ابراهيم قد تقبل عند بعض العلماء اذا كان يقصد السلام. اه لكن احيانا في بعض الاماكن تورد -

01:14:48

اقتطاعات من القرآن او من السنة على وجه الوجود للأسف على وجه اللعب. اه على وجه التسلية. وهذا اوصله بعض العلماء علماء لمن تقصده وتعتمده اوصله بعض العلماء الى الكفر والعياذ بالله - 01:15:12

انك تقطنط نص من القرآن او من السنة وفي مقام مزح او لعب من اجل ان تلهو. هذا تلاعب بآيات الله وباحاديث النبي صلى الله عليه وسلم لباس موضوعه خطير - 01:15:28

لأنه يمس القرآن والسنة. اقتطاع من الكتاب او من السنة وتوظيفه في كلام اخر فاختلف العلماء قدি�ما وحديثا في حكم الاقتباس وقد ذكر السيوطي رحمة الله عليه في عقود الجمان آيات لخاص فيها - 01:15:39

الخلاف الدائر في هذا الموضوع فقال في عقود الجمان وهي الفية نظم بها القزوينة تلخيص المفتاح نظم فيها السيوطي تلخيص المفتاح للغزوينة. يقول السيوطي رحمة الله عليه قلت واما حكمه في الشرع - 01:15:54

فمالك مشدد في المنهي اي الامام مالك شدد في المنهي منه الامام مالك يحرم الاقتباس. يعني هذا الذي نسميه اقتباسا منعه الامام مالك مطلقا. حتى يا شيخ في مقام الخير وفي مقام الوعظ - 01:16:11

قالوا مانعه الامام مالك على العموم. لا يجوز الاقتباس خوفا وسدا للذرية. والامام مالك هو امام سد الذرائع يهتم جدا بهذا الموضوع سدا للذرية حتى لا يتسلق بعض الماجنيين ليوظف الآيات في غير مكانها. ويوظف الاحاديث في غير مكانها - 01:16:27

خلق الامام مالك هذا الباب مطلقا قال لا يجوز الاقتباس على وجه العموم حتى في الرقائق والزهد والوعظ. لا يجوز الاقتباس. طب ماذا افعل تنسب تقول قال الله تعالى كذا وكذا. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا وكذا. تبين ان هذا النص قرآنی او نص من السنة حتى يبجل ويوقر ويحترم. ولا - 01:16:47

تورده في كلامك على وجه لا يشعر بأنه منها. فالاختباس رکزوا الامام مالك حرم الاقتباس بالمعنى الذي ذكرناه هنا ان يوجد نصا من القرآن او من السنة من دون ان يشير الى انه منها. اذا نعيد آيات السيوطي قال السيوطي رحمة الله قلت واما - 01:17:07

حكمه في الشرع فمالك مشدد في المنهي وليس فيه عندنا صراحة اي عند الشافعية يقول السيوطي لا يوجد تصريح واضح من في تحريم الاختباس ومن الاصحاب في تحريم الاختباس لكن هناك نصوص للبعض سيذكرها الان. قال وليس فيه عندنا صراحة -

01:17:27

ان يحيى النووي ابا الحسن. اي الامام النووي ابا الحسن. اين ابا الحسن؟ قال في النثر واعظم دون نظم مطلقا. ابا الحسن النووي في النثر وليس في النظر وهل ابا الحسن في النثر مطلقا؟ لا. ابا الحسن في النثر المراد منه بعض الناس. فيجوز الاقتباس عند النووي في النثر في مقام الوعظ فقط - 01:17:48

قال في النثر وعظا دون نظم مطلقا. والشرف المقرئ فيه حق. الامام الشرف المقرئ من الشافعية حق ايش جوازه في الزهد والوعظ وفي مدح النبي ولو بنظم فاختفي. شرفاء قال يجوز الاختباس في النثر وفي النظم - 01:18:10

بهذه الابواب ابواب تزهيد الناس وفي وعظهم وفي مدائح النبي صلى الله عليه وسلم. ولا يجوز قطعا في باب المجون واللو. اذا والشرف المقلبي حق جوازه في الزهد والوعظ الوفي. مدح النبي ولو بنظم فاختفي - 01:18:31

وتاجنا السبكى جوازه نصر اذ التميي الجنيل قد شعر. الامام تاج الدين السبكى جوازه قال وقد رأيت الرافعى استعمله وغيره من صلحاء كمله. يقول السيوطي وقد رأيت الامام الرافعى وهو من كبار ائمة الشافعية - 01:18:47

استعمل الاختباس وغيره من الصلحاء الاكملين فكان السيوط رحمة الله عليه يتوجه الى جوازه الاقتباس. الى جواز الاقتباس. هذا الذي يجنب اليه. لكن في اماكن الوعظ والادب وليس في اماكن المجون واللهو واللعب. فالاختباس في اماكن اللهو والمجادلة واللعب حرام باجماع الامة - 01:19:05

حرام باجماع الامة وقد يوصل صاحبه الى الكفر. لانه نوع من الاستهانة بالنص القرآني او بالسنة واما فيما سوى اللعب والمجون هناك خلاف نقصه سريعا قلته واما حكمه في الشرع فمالك مشدد في المنع وليس في - [01:19:29](#)

عندي صراحة لكن يحيى النووي اباحه. في النثر وعضا دون نظم مطلقا. والشرف المقرئ فيه حققا. جوازه في الزهد والوعظ وفي. [01:19:47](#)

وقد رأيت الرافعی استعمله وغيره من صلحاء كمله. اذا هناك خلاف بين الائمة في جواز الاقتباس بغير المجون واللهو واللعب واما في اللهو والمجون واللعب فهو حرام بالاتفاق. لذلك قال العلماء لا يجوز بشكل عام عن هذا رأي اکثر العلماء - [01:20:06](#)

لا يجوز للانسان ان يستخدم ايات القرآن في كلامه العام مع الناس. انسان يسلم عليك تقول السلام على ابراهيم. اه انسان شيء عن الارض تعطيه اية في الموضوع على وجه الاقتباس. انسان نام او جلس او اكل او ما شابه ذلك. تخاطبه بكلام من القرآن - [01:20:25](#)

ولا تشعر بانه من القرآن. هذا النوع وهو الاقتباس لا يجوز في كلام الناس العام وقد رأيتم الخلاف الدائر بين الائمة في موضوعه فاحترسوا منه. يعني كما قلت رأيت كثيرا من المتدينين يستخدمونه للاسف احيانا في - [01:20:45](#)

الاماكن المزاح واللعب جهلا منه فاحترسوا حتى لا تخطئوا في هذا الميدان. هذا فيما يتعلق بموضوع الاختباس. طب نذهب الى الموضوع الثاني موضوع اه التضمين. ما هو التضمين؟ طبعا قال الشيخ محمد الناصري قال اذهب الى التضمين. قال الشيخ وتظهر بلاغة الاقتباس في امور منها. اظهار قدرة الشاعر وحسن اقدم - [01:21:03](#)

من القرآن والسنة زيادة قوة الكلام بتضمينه ابلغ الكلام يعني انت تزيد كلامك قوة حين تضمنه ابلغ الكلام كلام الله سبحانه وتعالى وكلامنبيه. عنصر مفاجأة لان السامع قد اعتاد على سماع الآية او الحديث المقتبسين في سياق ما وهو الان يسمعها في سياق اخر. تمام - [01:21:26](#)

نذهب الان الى الموضوع الثاني وهو التضمين ما هو التضمين طب مين انتبهوا عليه التضمين قالوا ان يضمن الشاعر ها ان يضمن الشاعر اذا التضمين متعلق بالشعر فقط وليس له علاقة بالنشر - [01:21:46](#)

قالوا ان يضمن الشاعر شيئا من شعر غيره مع التنبيه على انه للغيري ان لم يشتهر عند البلاغة. انتبهوا الان احبتني معي اذا هنا يقف على السبورة حتى انبه على الفرق بين التضمين وبين - [01:22:03](#)

السرقة الشعرية لانها قد تختلط على بعض الطلبة الان ما هو الفرق بين التضمين وبين السرقة الشعرية؟ التضمين جائز بالاتفاق وهو اه من المحسنات الجميلة في الشغف. جيد طيب التضمين - [01:22:23](#)

قالوا ان يضمن الشاعر ابياته شعرا ان يضمن الشاعر ابياته. ايش يضمنها شعرا من شعر غيره مع نسبته الى قائدہ ان لم يكن مشتهرها بين البلاغة فانا كشاعر اه حتى الفرق بين لاحظوا بين السرقات - [01:22:43](#)

وبين التضمين واضحة الصورة الان هنا تمام فنقول انا اتي انا كشاعر متاخر اخذ بعض الابيات او بيت واحد او اکثر من بيت المهم اخذ ابيات من ابيات شاعر سابق - [01:23:26](#)

واضمنها في قصيدي انا شاعر لاحق اخذت بيت او ابيات من شاعر سابق وضمنتها في قصيدي. لكنني انبه على ان هذه الابيات ليست لي بل اخذتها من كلام غيري حتى لا يحتسب ذلك سرقة علي - [01:23:44](#)

فاذا ما بينت ان هذه ليست لي وانما اخذت من شعر غيري فهذا يسمى تضمين. طيب اذا ما نبهت اذا ما انتهت اخذت ابيات من كلام غيري وضمنت ذلك في شهرى ولم انبه على ان هذه الابيات ليست لي. هل هذا مباشر يعد سرقة - [01:24:02](#)

قال العلماء لا ننتظر اذا كان البيت الذي اخذته من كلام غيري مشهور عند البلاغة انه للفرزدق او للاخطن او ولا يجهل ذلك احد من البلاغة. انسى عوام الناس. العبرة بالبلاغة. ولا يجهل ذلك البلاغة فهذا ايضا يعتبر تضمينا. لذلك قلنا - [01:24:19](#)

مع نسبته الى غيره ان لم يكن مشتهرها بين البلاغة. قالوا اذا كان البيت مشهور عند البلاغة انه من ابيات الفرزدق او الاخطر او امرئ القيس او طرف او ما شابه ذلك - [01:24:40](#)

فحتى لو ضمنتها في قصيدي من دون ان اشير الى قائله لا يعد ذلك سرقة. لان شهرته تغنى عن نسبته. هذه القاعدة لان شهرته تغنى

عن نسبته اذا فالتضمين احبتني - 01:24:52

باختصار ان يأتي الشاعر اللاحق يضمن قصيده بيتا او ابيات من كلام شاعر سابق. ويشير الى ان هذه الابيات ليست له بل لغيره ان لم يكن هذا البيت مشهورا عند البلغاء. اما اذا كان البيت مشهورا عند البلغاء فلا داعي لأن يشير الى اقتطاعه والى اقتباسه. والى تضمينه - 01:25:08

لا داعي ان يشير الى اقتطاعه وتضمينه. غلط نحكي اقتباسه. انه الاقتباس ما الـ عـلـاقـةـ بـهـذـاـ المـوـضـوـعـ فـاـذـاـ كـانـ بـيـتـ مـشـهـورـ لـاـ دـاعـيـ لـاـنـ يـشـيرـ كـمـاـ قـلـنـاـ لـىـ اـقـتـطـاعـهـ وـتـضـمـيـنـهـ. لـاـنـ شـهـرـتـهـ تـغـنـيـ عـنـ نـسـبـتـهـ. طـيـبـ - 01:25:32

قال ومنه قول الشاعر انظروا كيف الان سورة التضمين قالوا منه قول الشاعر لاحظوا اذا ضاق صدري وخفت العداء تمثلت بيتا بحالـ 01:25:54ـ يـلـيقـ فـبـالـلـهـ نـبـلـغـ مـاـ نـرـتـجـيـ. وـبـالـلـهـ نـدـفـعـ مـاـ لـاـ نـطـيـقـ - 01:26:15

هـذـاـ ذـكـرـهـ الشـيـخـ مـحـمـدـ النـصـيفـ عـنـدـكـمـ اـذـاـ ضـاقـ صـدـرـيـ وـخـفـتـ العـدـاـ لـاـ حـظـوـاـ اـيـشـ قـالـ حـتـىـ تـعـرـفـوـاـ كـيـفـ التـضـمـيـنـ الشـاعـرـ الـلـاحـقـ يـشـيرـ لـىـ اـنـ هـذـاـ بـيـتـ لـيـسـ لـيـ. انـظـرـوـاـ لـمـاـ قـالـ تـمـثـلـتـ بـيـتـاـ بـحـالـيـ يـلـيقـ. قـولـهـ فـيـ الشـطـرـ الثـانـيـ تـمـثـلـتـ بـيـتـاـ بـحـالـيـ يـلـيقـ - 01:26:15

هـادـيـ اـشـارـةـ وـاضـحـةـ مـنـ هـذـاـ شـاعـرـ اـنـ هـذـاـ بـيـتـ ذـيـ سـيـذـكـرـهـ اـلـاـنـ هـذـاـ بـيـتـ لـيـسـ لـهـ بـلـ اـخـذـهـ مـنـ شـاعـرـ سـابـقـ. هـلـ يـشـرـطـ اـنـ يـنـصـ مـنـ هـوـ شـاعـرـ؟ـ لـاـ يـشـرـطـ - 01:26:37

المـهمـ اـنـ يـنبـهـ اـنـ هـذـاـ بـيـتـ لـيـسـ لـهـ وـاـنـمـاـ اـخـذـهـ مـنـ شـاعـرـ سـابـقـ بـاـيـ عـبـارـةـ تـشـيرـ لـىـ ذـلـكـ. فـحـينـمـاـ قـالـ اـذـاـ ضـاقـ صـدـرـيـ وـقـفـتـ العـدـاـ تـمـثـلـتـ بـحـالـيـ يـلـيقـ قـولـهـ تـمـثـلـتـ بـيـتـاـ هـاـ هـذـهـ عـبـارـةـ تـدـلـ عـلـىـ مـاـذـاـ؟ـ عـلـىـ اـنـ هـذـاـ بـيـتـ ذـيـ سـيـأـتـيـ بـهـ - 01:26:48ـ وـسـيـتـكـلـمـ بـهـ لـيـسـ مـنـ كـلـامـ وـاـنـمـاـ مـنـ كـلـامـ غـيـرـهـ. وـبـالـتـالـيـ فـهـوـ بـرـيءـ مـنـ السـرـقـةـ الشـهـرـيـةـ. جـاءـنـاـ صـاحـبـ الـعـرـبـ تـمـامـ فـنـقـولـ اـذـاـ اـحـبـتـيـ اـهـ فـقـالـ بـعـدـ ذـلـكـ فـبـالـلـهـ نـبـلـغـ مـاـ نـرـتـجـيـ - 01:27:09

ندفعـ مـاـ لـاـ نـطـيـقـ. هـذـاـ بـيـتـ لـيـسـ مـنـ كـلـامـهـ. وـهـوـ نـبـهـ عـلـىـ ذـلـكـ اـنـ هـذـاـ بـكـ لـيـسـ مـنـ كـلـامـ غـيـرـهـ لـاـنـهـ يـلـيقـ بـحـالـهـ. فـهـذـاـ يـسـمـيـ تـضـمـيـنـاـ وـلـاـ يـسـمـيـ سـرـقـةـ لـاـنـهـ ذـكـرـ بـشـكـلـ وـاـضـحـ وـصـرـيـحـ اـنـ هـذـاـ بـيـتـ لـيـسـ مـنـ كـلـامـ غـيـرـهـ - 01:27:29

هـادـيـ هـيـ فـكـرـةـ التـضـمـيـنـ قـالـ وـتـظـهـرـ بـلـاغـةـ التـضـمـيـنـ خـاصـةـ اـذـاـ كـانـ الشـعـرـ الـمـضـمـنـ مـشـهـورـاـ بـحـيـثـ لـاـ تـحـتـاجـ لـىـ نـسـبـتـهـ اـصـالـةـ. قـالـ اـهـ فـيـماـ تـظـهـرـ فـيـهـ بـلـاغـةـ الـاـقـتـبـاسـ مـنـ قـضـيـةـ اـنـكـ اـظـهـارـ قـدـرـةـ الشـاعـرـ عـلـىـ اـنـ يـأـخـذـ مـنـ كـلـامـ غـيـرـهـ وـيـوـظـفـهـ فـيـ كـلـامـ اـظـهـارـ قـدـرـةـ الشـاعـرـ - 01:27:49

عـلـىـ الـاـخـذـ مـنـ الـكـلـامـ الـبـلـيـغـ الـمـرـتـفـعـ وـهـذـاـ يـزـيدـ مـنـ قـوـةـ كـلـامـهـ وـاـظـهـارـ الـعـنـصـرـ الـمـفـاجـأـةـ. لـمـ تـأـتـيـ اـنـتـ لـبـيـتـ مـشـهـورـ اـنـهـ فـيـ مـعـلـقـةـ اـمـرـىـ الـقـيـسـ وـاـنـتـ تـوـرـدـهـ فـيـ قـصـيـدـتـكـ وـاـنـتـ تـوـرـدـهـ فـيـ قـصـيـدـتـكـ هـذـاـ اـيـضاـ قـدـ يـعـمـلـ لـكـ اوـ يـصـنـعـ عـنـصـرـ مـفـاجـأـةـ لـدـىـ السـامـعـ - 01:28:09

اـذـاـ هـذـاـ تـطـبـيـلـ اـنـتـهـيـنـاـ مـنـ طـيـبـ نـتـنـقـلـ اـلـىـ التـلـمـيـحـ. الـمـصـطـلـحـ الـثـالـثـ. عـرـفـنـاـ التـضـمـيـنـ التـلـمـيـحـ. التـلـمـيـحـ فـكـرـتـهـ بـبـسـاطـةـ انـ الشـاعـرـ يـشـيرـ فـيـ قـصـيـدـتـهـ اوـ نـاثـرـ يـشـيرـ فـيـ نـثـرـ بـكـلـمـةـ اوـ كـلـمـتـيـنـ - 01:28:29

اـلـىـ قـصـةـ اوـ اـلـىـ مـثـلـ اوـ اـلـىـ حـادـثـ اوـ اـلـىـ بـيـتـ شـعـرـيـ اـخـرـ فـهـوـ باـخـتـصـارـ اـسـلـوبـ التـرـمـيـزـ لـذـلـكـ سـمـيـتـ تـلـمـيـحاـ. اـسـتـخـدـمـ اـسـلـوبـ التـرـمـيـزـ وـالـذـيـ يـسـمـيـ تـلـمـيـحاـ. اـنـ ذـكـرـ اـنـاـ كـنـاـثـرـ فـيـ نـثـرـ اوـ كـشـاعـرـ فـيـ شـعـرـيـ. كـلـمـةـ اوـ كـلـمـتـيـنـ اـشـيرـ - 01:28:49

بـهـمـاـ الـىـ قـصـةـ طـوـيـلـةـ فـاـنـاـ مـنـ خـالـلـ هـذـاـ الرـمـزـ مـنـ خـالـلـ هـاتـيـنـ الـكـلـمـتـيـنـ اـشـرـتـ اـلـىـ مـوـضـوـعـ طـوـيـلـةـ اوـ اـلـىـ مـثـلـ اـهـ اوـ اـلـىـ بـيـتـ شـعـرـيـ اـخـرـ. تـمـامـ - 01:29:09

مـنـ اـنـ اـذـكـرـ كـلـ الـقـصـةـ فـيـ مـقـامـ اوـ اـذـكـرـ كـلـ الـمـثـلـ اوـ اـذـكـرـ كـلـ الـبـيـتـ اوـ القـصـيـدـةـ التـيـ اـرـيدـ اـنـ الـمـجـ الـهـ اـذـكـرـ رـمـزـ اوـ كـلـمـةـ اوـ كـلـمـتـيـنـ اـنـتـ مـنـ خـالـلـكـ سـامـعـ اـهـ تـعـرـفـ اـنـيـ لـمـحـتـ بـهـذـهـ الـكـلـمـةـ اـلـىـ تـلـكـ الـقـصـةـ. اوـ بـهـذـهـ الـكـلـمـةـ اـلـىـ ذـلـكـ الـمـثـلـ اوـ بـهـذـهـ التـعـبـيرـ - 01:29:22

اـلـىـ تـلـكـ الـقـصـيـدـةـ. تـمـامـ فـهـذـهـ فـكـرـةـ بـسـيـطـةـ وـوـاـضـحـةـ اـظـنـهـاـ فـكـرـةـ التـلـمـيـحـ اـشـارـةـ الـمـتـكـلـمـ اـلـىـ قـصـةـ اوـ اـلـىـ شـعـرـ اوـ غـيـرـهـماـ. كـمـاـ قـلـنـاـ مـثـلـ اـهـ مـوـعـظـةـ اوـ مـاـ شـابـهـ وـذـلـكـ مـنـ كـلـامـ السـابـقـيـنـ - 01:29:42

قـالـ مـنـ غـيـرـ ذـكـرـ المشـاهـةـ اـلـيـهـ. اـشـارـةـ الـمـتـكـلـمـ. سـوـاءـ كـانـ نـاثـرـ اوـ شـاعـرـ. فـالـلـمـيـحـ يـأـتـيـ فـيـ النـثـرـ وـفـيـ الـشـعـرـ. وـهـنـاـ اـحـبـتـيـ اـرـيدـكـ اـنـ

تركزوا في بعض المصطلحات لا تتعلق بالشعر. بعض المصطلحات تتعلق بالنشر. فمثلا التضمين بتعلق يايش - 01:29:57
بالشعر فقط ليس في النثر. السجع اللي درسناه في المحسنات البدعية يتعلق بالنشر فقط. وهناك بعض المصطلحات مشتركة بين الشعر والنشر. فنحتاج الى طالب يكون ثق تماما ان المصطلحات المشتركة والمصطلحات المنفردة - 01:30:16

المهم التلميح قالوا اشارة المتكلم الى قصة او شعر او غيرها من غير ذكر المشار اليه. اي من دون ان يفصل في هذا اشار اليه انا اشرت الى قصة من دون ما اذكر القصة حتى لا يطول المقام. الشرط الى قصيدة والى مثلا من دون ان اذكرها حتى لا يطول الكلام خاصة انا - 01:30:29

في الابيات الشعرية انت تحتاج للمحافظة على وزن او على قصر الشعر او على ما شابه ذلك. ما عندك سعة انك تذكر كل القصة وكل الواقعه وكل المثل تلمع عنها بماذا؟ بكلمة او بكلمتين. كيف ياشيخ؟ انظر - 01:30:49
قال منه قول ابي تمام قال ويقع في الشعر والنون هل يضع تحتها خط؟ مثال التلميح قال ومنه قول ابي تمام فوالله ما ادرى هذا مصر ان يأتي ويذهب. ان شاء الله ان هذه الامور اقتربت من النهاية - 01:31:03
ولكن دعاوكم نهاية هذه السيارات. قال فوالله ما ادرى احلام نائم المت بنا ام كان في الركب قال ابو تمام فوالله ما ادرى احلام نائم المت بنا ام كان في الركب يوشع - 01:31:23

كلمة يوشع تاريخيا تلمح الى قصة يوجع وهو نبي من انبياءبني اسرائيل كما تروي لنا الكتب ترمي الى كتب التاريخ ان يوشع هو النبي الذي اه طلب من الله سبحانه وتعالى ان يمنع الشمس من الغروب وان يحبسها عن الغروب حتى - 01:31:44
فصار الى بيت المقدس قصة حديث طويل ان الشمس لم تحيط على بشر الا ليوشع ليالي سارة الى بيت المقدس فقيل يوشع هو النبي الذي حبس له الشمس ولم تغرق حتى استطاع ان يسير الى بيت المقدس - 01:32:05

فابو تمام وربما يعني يحتاج الى الوقوف على كل اجواء القصيدة التي اه اوتي او اقطع منها هذا البيت حتى نفهم ماذا يريد وتمام اه بالضبط لان هنا بالحقيقة اخذ البيت الشيخ محمد النصيف ولم يشر الى موضوع القصيدة. ايش كانت موضوع قصيدة ابي تمام؟ لكننا نريد الفكرة العامة. ان ابا تمام لما - 01:32:20

فقال فوالله ما ادرى احلام نائم المت بنا ام كان في الركب يوشع اشار بها ابو تمام الى قصة يوشع مشهورة تاريخيا في حبس الشمس له ايام. حتى استطاع ان يسير الى بيت المقدس. الان لاحظ هذا التلميح من خلال كلمة يوشع - 01:32:42
رمز او تمام الى قصة طويلة. قصة يوشع عليه السلام مع الشمس قبل اضطر ان نذكر كل القصة في الابيات؟ لا. فقط بكلمة واحدة ام كان في الركب يوشع انتهى كلمة يوشع عرفنا منها كانسان متوقف انت لديك قرار في كتب التاريخ تعرف ما الذي اراد ابو تمام ان يوصله اليك. اه يوشع والنبي - 01:33:02

الذى منعت له الشمس ايام من الغروب حتى استطاع ان يسير الى بيت المقدس. وبعد ذلك تأخذ هذه القصة وتنتظر ايش موقعها من قصيدة ابي تمام التي اوردها الشيخ محمد الناصي - 01:33:26

طيب ناخذ مثال قد يكون اوضح قول الحريري في مقاماته الحريرية قال فبت بليلة نابغية واحزان يعقوبية لاحظوا كيف التنمية يصف ليلته التي باتها الحديدي. يقول فبت بليلة نابغية كلمة نابغية وصف للليلة صح؟ ليلة نابغية كلمة نابغية تلميح - 01:33:38
الى بيت ورد في قصيدة النابغة الذبياني يصف فيه ليلة نكدة من ليالي حياته فالحريري بفهمه اراد ما يعني لا لا يوجد عنده سعة ان يذكر البيت الذي اورده النابغة الذبياني - 01:34:02

فasher بكلمة واحدة الى ذلك البيت. لمح رمز بكلمة واحدة الى ذلك البيت. حين قال فبت بليلة نابغية. الليلة النابغية هي الليلة التي وصفها النابغة في قصيده حين قال وبت كاني ساورتنى ضئيلة من الرقص في انيابها السم ناقع. يعني بت في ليلة - 01:34:19
كانه حية خرجت ولدغتني باسم ناقع يموت صاحبها تصور انت فلانة وهذي الليلة بتخرج لك حية وهذه الحقيقة تلدغك باسم قاتل تكون ليلة كنيبة صحيح؟ قعدوا صعوبة هذه الليلة. فيقول الحريري في آآ في مقاماته - 01:34:41

يقول بت بليلة نابي يعني ليلة تشبه ليلة النابغة. ايش قصده بليلة النابغة؟ اه هاي الكلمة ليلة نابغية اشار بها الى واذا البيت

المعروف المشهور عن النابغة الذبياني في وصف ليلته النكيدة. قال واحزان يعقوبية - 01:35:05

قيد حalk بدق تبركها احزان يعقوبية ايش اقصد بيعقوبية اذا يعقوب عليه السلام لما فقد ابنه هل كان هناك حزن اشد من حزن يعقوب من فقدمه لابنيه كان ازن شديد صح ؟ فلما قال واحزان يعقوبية واراد ان يصف لك شدة حزنه - 01:35:22

فبدل من ان نقول و بت باحزان تشبه احزان يعقوب على فقدمه لابنه يوسف. بده يذكر قصة. وما في عنده سعة كتير الحريري انه يبسط الكلام بكلمة وحدة اشار لها هاي القصة. قالوا احزان يعقوبية. وهذا هو فن التلميح. انك انت كمتكلم شاعر او نافر تأتي بكلمة او بكلمتين ترمم - 01:35:43

بهما الى قصة او الى شعر سابق او الى مثل او ما شابه ذلك. وهذا هو التلميح. قال وتظهر بلاغة التلميح في امور منها اختبار ثقافة السامع هادي قضية مهمة. انه التنمية لن يستطيع فهمه الا سامع مثقف. عنده قراءة وعنده معرفة بالتاريخ - 01:36:03

العربية القديمة وبايات العرب هو الذي يستطيع ان يفك التلميحات الواردة في كلام الشعراء. ثانيا اه اثاره ذكرياته وهو مخزون هو في نفسه باوجز عبارة. يعني اثاره الذكريات او السجود بعبارة موجزة مختصرة. انتهينا من التلميح - 01:36:23

انتهينا من الاقتباس من التضليل من التلميح طيب بقي علينا الحل والعقد وهذان مصطلحان متقابلان. الحل مصطلح يقابل العقد. ما هو الحل قالوا الحل اسمه حل كانه هناك شيء مربوط انت تحله بتفكه صح ؟ قالوا الحل ان يأتي الى النظم - 01:36:41

فيحوله الى نثر هذا من فنون العرب ومن فنون البلاغية ان يأتي الشاعر او المتكلم عموما لا اقول الشاعر ان يأتي المتكلم عموما الى منظومة الى نظم فيحوله ويحوله الى نثر - 01:37:02

وهذا تحتاج الى قدرة عالية الى لغة عالية جدا الى مصطلحات وثروة لغوية تعينك على تحويل هذه الابيات الى كلام مرصوف على على طريقة النفر فهذا يسمى فن الحل - 01:37:21

وهم يقولون لا يكون الانسان اديبا حتى يعرف الحل والعقد. يعني اذا اردت ان تعرف ايش مقدرتك الادبية وثروتك اللغوية خذ ابيات من قصيدة وحاول ان تحلها في كلام منتشر. انظر هل تستطيع ان تأتي بكلام رصين متزن منتشر يوازي الابيات التي فكتتها - 01:37:39

فاما الحل هو جعل النظمي نثرا كقول بعضهم فانه لما قبحت فعلاته وحنظلة نخلاته. لم يزل سوء الظن يقتاده. ويصدق توهمه الذي يعتاده قالوا هذه الفقرة التي ذكرها صاحب التلخيص. يعني هذه الفقرة ذكرها القزوينة في ترخيص المفتاح. هل فقرة هي حل - 01:37:59

لبيت ذكره المتنبي وهو قول المتنبي اذا ساء فعل المرء ساء ظنونه وصدق ما يعتاده من توهם لأن المتنبي ايش قال ؟ قال اذا ساء فعل المرء اذا اصبح الرجل سيئا في افعاله ساءت ظنونه - 01:38:28

ساعت ظنونه في الاخرين لانه هو انسان سيئ فيسيئ الظن في الاخرين ويصدق الاوهام التي تدور في خاطره حولهم وصدق ما يعتاده من توهם. اذا هذا البيت للمتنبي حوله بعض الناس الى نثر - 01:38:47

وذكر القزويني في التلخيص. كيف نثره ؟ انظروا فانه لما قبحت فعلاته وحنظلته نخلاته لم يزل سوء الظن يقتاده. اه نفس الفكرة ان هذا الانسان لما قبحت افعاله لم يزل سوء الظن يقتاده. سوء الظن هو الذي يأخذ بخطامه. وبزمامة. قال ويصدق توهمه الذي - 01:39:05

يعتاده ويصدق الاوهام التي تدور بفكره حول الناس حول الناس الاخرين فهذا المعنى المنتشر هو نفس معنى كلام المتنبي. جاء هذا الناثر اتنى الى بيت المتنبي حوله الى كلام منتشر بلغة عالية راقية ومن - 01:39:30

دون حشو واطالة كلام فهذا يسمى فن الحل ان تأتي الى كلام منضوم فتحوله الى كلام منتشر بشكل لائق وبلغة ادبية عالية من دون اطالة كبيرة. لانه اذا انا ساحل البيت في اه خمسة اشطر ستة اشطر معناها انا ما بعرف احل - 01:39:47

الحل يكون بكلام مختصر على قدر البيت. بالضبط من دون زيادة. يقابل الحل ها يقابل الحل العقد اذا كان الحل تحويل النظم الى نذر ايش بده يكون العقد ؟ العقد بالعكس تحويل النثر الى نظم - 01:40:08

العقد هو تحويل النثر الى نظم. يعني اتي كلام نثري كلام نثري طب شيخ القرآن والسنّة من النذر؟ اه من النثر. صح؟ القرآن والسنّة من النثر طب اه اذا هيك يا شيخ الموضوع العقد رح يختلط عندنا بموضوع الاقتباس - 01:40:28

صح؟ طيب الان سافق لكم بين الاختباس وبين العقد. لكن خلونا نفهم ايش هو العقد العقد قالوا جعلوا النثر نظمة. اتي بكلام منتظر احوله الى كلام منضوم. الله اكبر الله اكبر. اه نعود احبتني بعد الاذان والصلوة - 01:40:51

لنكمel ما شرعنا فيه. نحن وصلنا الى المصطلح الخامس والأخير وهو العقد. وقلنا العقد هو ان تحول النظمة عفوا ان تحول اثر الى ان تحول النثر الى نظم عندك كلام منتظر - 01:41:11

اعجبك فانت تحاول ان تحوله الى نظم ليسهل حفظه ليصبح اجمل لاي مقصود من هذه المقاصد فهنا احبتني انا سأقسم النثر اه الذي يتم تحويله الى نظم الى قسمين تمام - 01:41:27

اذا نقول العقد هو تحويل النثر ببقى مطبوط تمام لاحظ ماذا سافعل اقول النثر على قسمين ان يكون هذا الكلام المنتظر الذي تريد ان تحوله الى اه منظوم ان يكون غير غير - 01:41:45

الكتاب والسنّة غير الكتاب والسنّة اي كلام نثري غير الكتاب والسنّة من كلام الحكماء من كلام الفلاسفة من كلام علماء الزهد والوعد. اي كلام مثنى غير الكتاب والسنّة - 01:42:09

تريد ان تحوله الى نظم فهذا لا يوجد فيه اي شرط لا يوجد فيه شروط يوجد تأتي لهذا الكلام المنتظر مهما عندك من قدرة او بقدر طاقتكم الابداعية بقدر دريتك على النظر نقول لك حول هذا النثر الى - 01:42:28

لكن اذا كان النثر الذي تريده ان تحوله الى نظم هو نص قرآنی او حديث نبوی ها اذا كان النثر الذي تريده ان تحوله الى نظم عبارة عن نص قرآنی او حديث نبوی هنا علينا ان نحترس حتى نفرق بين العقد - 01:42:48

عفوا وبين الاقتباس احنا ايش الاختباس ان يضمن النافل او الشاعر هذا الذي يهمنا الشاعر نظم نصا من القرآن او من السنّة على وجه لا يشعر بانه منها صح - 01:43:10

هذا القيدان مهمان ان ان يأخذ ويقتطع من الكتاب او من السنّة فيدخله في شعره صح؟ فيدخله في شعره. فاذا هو لما يأخذ من الكتاب او من السنّة يدخله في شهره. واذا سيتحول النثر ما هو الكتاب - 01:43:32

السنّة ليست نثر نثر. لما احنا نقول في الاقتباس احنا سنأخذ من الكتاب او من السنّة وندخله في الشعر معناته احنا الان نقوم بعملية عقد فعليا في الاقتباس. اه لكننا لاحظوا ايش شرط الاقتباس؟ انك حين تأخذ من القرآن او من - 01:43:50

وتدخله في شعرك يكون هذا الاقتطاع او التضمين لا على وجه يشعر بانه منها تأخذ بصيغة احترافية لا تشعر السامع بانه منها. فلو كان السامع كما قلنا لا جرائد عنده بالنص القرأنی وبسنّة ما يعرف انه هذا مأخوذ من - 01:44:10

من السنّة فالان احبتني اذا كان الاقتطاع من القرآن او من السنّة على طريقة الاقتباس يعني على وجه الله يشعر بانه منها وادخلناه في النظم او في الشعر فهذا لا يسمى - 01:44:32

عقدا خلاص يسمى اقتباسه اذا ادخلنا في الشعرها اذا حولت نص قرآنی او حديث نبوی الى نظم على طريقة الاقتباس. ايش يعني على طريقة الاقتباس؟ يعني على وجه لا يشعر بانه منها. احفظوها - 01:44:50

حولت نص قرآنی او سنّة اخذت اقتطعت منها وادخلتها في نظمي. على وجه لا يشعر بانه منها هذا عملية تحويل هاي عملية التحويل لا تسمى عقدا ولا يا شيخ متى يسمى تحويل النص القرأنی او الحديث النبوی الى نظم عقد - 01:45:09

قالوا اذا كان على غير طريقة الاقتباس اذا كان على غير طريقة الاقتباس. كيف يعني على غير طريقة الاقتباس اذا؟ كيف سيكون اذا كان الانسان العاقد الذي سيتحول النثر القرأنی او النبوی الى نظم. اذا كان اشار في نظمته الى - 01:45:29

ان هذا المقطع مأخوذ من القرآن. او انه هذا المقطع مأخوذ من حديث نبوی اشار فقال مثلا قال الله تعالى او قال قال النبي عليه السلام كذا ها اذا ها اخذ نصا من القرآن او من السنّة اقحمه في شعره - 01:45:53

تمام ولكنه اشار الى انه كلام الله او كلام النبي عليه الصلاة والسلام في هذه الحالة يسمى تحويل النص القرأنی او الحديث النبوی

الى نظم عقدا فهمنا ؟ اذا قضية تحويل النص القرآني او الحديث النبوى الى نظم - 01:46:12

هناك حالة تسمى فيها اقتباس وهناك حالة تسمى عقد بذنا نفرق بينهم بهمني افضل في هاي الجزئية حتى نفهمها. متى نسمي تحويل اذا كان النثر نص قرآنی وحديث نبوی. وحولته انا الى نظم. هناك حالة تكون اقتباس - 01:46:33

وهناك حالة تكون عقد. متى يكون اختباس ومتى يكون عقد؟ اذا وجد شرط الاختباس تكون اقتباس اذا فقدنا شرط الاقتباس بكون عقد. طب ايش شرط الاقتباس؟ قلنا الاقتباس ان يكون تحويل النص القرآني او الحديث النبوی - 01:46:50

يا نظم او ادخاله في النظر من دون ان يشير الناظم الى ان هذا النص مأخوذ من القرآن ومن السنة. فانت كسامي لا تعرف انه من القرآن ومن السنة لولا معرفتك السابقة بهما - 01:47:08

هذا يسمى اختباسا حينئذ. متى نسميه عقدا؟ اذا انا كشاعر اتيت بنص قرآنی او حديث نبوی وادخلته في شهری ولكنني نسبته الى قائله فقلت قال الله او قال رسول الله. في هذه الحالة يسمى هذا عقدا لانه ما وجد فيه شرط الاقتباس. لذلك انظروا تعريف الشيخ محمد - 01:47:21

النصيف للعقد ايش كان قال الشيخ محمد الناصي في تعريفه للعقد قال هو جعل النثر نظما لا على طريق الاقتباس. هيک عرفوه. ان تحول النثر الى بضم لا على طريق الاقتباس. الان كلمة لا على طريق الاقتباس لا - 01:47:42

احتاج في التعريف في حال تكون من نثر ليس من الكتاب والسنة. لانه ما راح يشتبه بالاقتباس. لكن متى بنحتاج كلمة لا على طريقة الاقتباس في تعريف العقد اذا كان النثر من القرآن والسنة. نحتاج الى هذه الزيادة في تعريف العقل ان نقول لا على طريقة الاقتباس حتى نفرق - 01:48:03

بين العقد وبين الاختباس. انظروا الان في المثال الذي بين ايدينا لنفهم اكثر واكثر احد الشعراء يخاطب شخصا استقرض منه مالا. هناك شخص جاء على شاعر فطلب من هذا الشاعر مالا فاقرظه هذا الشاعر مالا - 01:48:23

وطلب الشاعر توثيق هذا العقد بينهما في وثيقة خطفية تمام نصرنا الشيخ الان في عقود معاملات نعم صرنا في عقد المعاملات. جاء رجل الى شاعر فاستقرض منه معنا. فالشاعر اعطاه المال وقال اريد منك وثيقة تثبت - 01:48:46

هذا العقد حتى استطيع ان اطالبك في المستقبل. ونظم كلامه في هذه الابيات الثلاث. ايش قال؟ قال هذا الشاعر للشخص الذي جاء يطلب منه المال انلني بالذى استقرضت خطا يعني انلني يعني اعطي ا مقابل المال الذي اقرضتك اياه اني خط يعني وثيقة - 01:49:04

واشهد معشرنا قد شاهد دودو قد شاهدوه. يعني واجلب شاهدين يشهادن على هذا العقد بيني وبينك قال ليه انظروا كيف التضمين الان عفوا انظروا كيف العقد قال فان الله خلاق البراء فان الله خلاق البرايا - 01:49:26

ترى خلاقة عندكم مكتوب خلاق وليس صحيحة. خلاقة لانها بدل من لفظ الجلالة ولفظ الجلالة اسم ان فان الله خلاق البرايا عن特 لجالال هيبيته الوجه يقول اذا تدايتنتم بدين الى - 01:49:47

كافل مسمى فاكتبوه لاحظوا بالكلام الجميل انى بالذى استقرضت خطا واههد معشرنا قد شاهدوه. ليه؟ فان الله خلاق البرايا عدد لجالال هيبيته الوجه يقول اذا تدايتنتم الى اجل مسمى فاكتبوه. الان اذا تدايتنتم بدين الى اجر مسمى - 01:50:04

اكتبوها هاي مأخوذة من اي اية؟ من اية الدين صح؟ حولها هذا الشاعر الى نظم. حولها الى ايش؟ الى نظم. طب اليه هذا اقتباس يا شيخ نقول ليس اقتباسا ليه هذا ليس اقتباس - 01:50:26

لان الشاعر اشار في قصيده الى ان هذا الكلام مأخوذ من القرآن الكريم لو لم يشر الى ان هذا النص مأخوذ من القرآن الكريم لقلنا هذا اقتباس. لما قال في البيت الثاني فان الله خلاق البرايا. عدد الجلال هيبيته الوجه يقول - 01:50:41

لما قال هيک هو قلنا هذا عقد قلنا هذا ايش؟ عقد لانه اشار الى ان هذا النص مأخوذ من القرآن. لو لم يجد هذه الاشارة لقلنا هذا وليس عقدا. فالفرق بين الاختباس والعقد فيما يتعلق بالنص القرآني او الحديث النبوی يكمن في ماذا؟ قضية هل اشار الى المصدر او لم يشر اليه - 01:50:59

هادي هي الفكرة وهذا هو ختام كلامنا عن هذه المصطلحات الخمس. اذا عرفنا ما هو الالتباس عرفنا ما هو اه التضمين عرفنا ما هو التلميح؟ عرفنا ما هو الحل؟ وعرفنا ما هو العقد. هذه مصطلحات خمسة انتبهوا اليها جيدا. لاحظوا ان هذه العنصر المشترك بين كل

01:51:23

هذه المصطلحات ما هو احبتني كل هذه المصطلحات تقوم على فكرة مشتركة بشكل عام هي انك تدخل كلامك شيئاً من كلام غيرك تدخل كلامك سواء كان نثر او شعر شيئاً من كلام غيرك من القرآن او من السنة او من كلام شعراء سابقين الى اخر ما ذكرناه -

01:51:46

فهذه الامور الخمسة تشتراك جميعها في انك تدخل في كلامك شيئاً من امور غيرك. وهذا عنصر اشتراك بينها وبين السرقات الشهرية انه انت بالسرقات الشعرية تصرخ شعراً من كلام غيرك وتدخله في كلامك. فالعنصر المشترك بين هاي المصطلحات الخمس وبين السرقات الشعرية قضية - 01:52:07

في الاقتطاع من كلام الغير فقط قضية الاقتطاع من كلام الغير. فلو سألك جاتك سؤال في الاختبار. ما العنصر المشترك بين هذه المصطلحات الخمس وبين السرقات الشعرية؟ تقول ان الجميع - 01:52:27

يقوم على الاخذ من كلام الغير. الان بعد ذلك تأتي تفاصيل وتحاليل عميقة نعم كل باب له ميزته له فكرته له اه امثلته الخاصة به بقي علينا الموضوع الاخير الذي ختم به ابن الشحنة هذه القصيدة المباركة - 01:52:39

ويحتم به علماء البلاغة المصنفات عموماً ماذا يقول علماء الدناغة في الختام؟ يشيرون الى قضية مهمة وهي قضية انه ينبغي على الشاعر او على الناشر اذا تكلما بكلام ان يحسن التائق فيه - 01:52:56

وبالتحديد ان يحسن التائق في ثلاثة مواضع. يقول علماء البلاغة ينبغي على الشاعر وعلى الناشر ان يحسن التائق في الكلام عموماً يعني تزيين الكلام عموماً ولكن في التحديد هناك ثلاثة مواضع ينبغي التائق بها والاهتمام بها اشد الاهتمام حتى يكون الكلام مقبولاً -

01:53:18

لماذا هذه الموضع الثلاث؟ لانها اكثر مواضع يكون فيها السامع منتباً الى كلام الشاعر او النادر تمام؟ اذا الموضوع الاخير في مواضع البلاغة التائق طبعاً ما معنى التائق التجمل والتزيين - 01:53:42

يجب على الشاعر وعلى الناشر وعلى الناشر وعلى الناشر في الكلام عموماً لكن هناك ثلاثة مواضع تزداد فيها اهمية التائق ما هي هذه الموضع الثلاث قالوا اولاً في بداية الكلام ثانياً حين ينتقل - 01:54:02

من موضوع الى موضوع اخر ثالثاً ختام الكلام هذه اهم مواضع يجب ان يكون الكلام فيها مؤنقاً سواء كان شعراً او نثراً ينبغي ان يهتم الشاعر والنادر بهذه المواطن الثلاث يحسن التعبير فيها. لماذا؟ لانها ا اكثر مواضع تجذب انتباه السامع. الان - 01:54:47 يجذب البداية. صح اذا شعر انه البداية شقيقة ممتعة رصينة تشده وتجعله يكمل معك هذا واحد ثانياً لما تنتقل من موضوع لموضوع ايضاً السامع بنته نغير الموضوع. لا بد ايضاً يكون طريقة انتقالك من موضوع الى موضوع اخر تشد السامع حتى لا يشعر بماذا؟ بالتنافس - 01:55:18

ثالثاً ختام الكلام اخر شيء في كلامك هو اخر شيء بظل في ذهن السامع صح؟ يعني اذا خطب خطبة ووعظ الناس وذكرهم ثم كانت النهاية باردة نكدة السما ذهب فائدة الخطبة من عقله - 01:55:44

لكن يقولون الختام اذا كان مركزاً متقدناً. الكلمة الاخيرة التي تتكلم بها هي التي تستقر في ذهن السامع كالعادة فينبغي ان يكون الختام متقدناً فاما الشاعر والنادر عليه ان يهتم باتقان كلامه عموماً وتزداد الاهتمام في ثلاثة مواضع في بداية الكلام في وسط الكلام وفي ختام - 01:55:59

الكلام طيب دعونا نستريح ونتكلم على جلوس باسم الله قال ابن الشهم رحمة الله عليه في البيت التاسع والتسعين والمئة قال ومنه عقد هذا اتمام للمصطلحات الخمس ثم قال والتألق انتسل طبعاً انتسل ان الهمزة مخففة مسهلة من اجل - 01:56:22 الشهرية من اجل البيت والمحافظة على الوزن والا فالاصل هي همزة قطع لكنها كما قلنا سهلت من اجل المحافظة على الوزن. قال

ومنه والتألق امتداد براعة استهلال انتقال حسن الختام وانتهى المقال. هكذا ختم ابن الشحنة - 01:56:56

قيدته حين قال وانتهى المقال. قال اذا والتألق انتسی البراعة استهلاک انتقال حسن الختام انتهی المقال وكلمة انتهی المقال من ابن الشحنة هي مثال على حسن الختام وبين انه الشحنة ان التألق يكون في البداية وفي الوسط وفي النهاية. طيب يا شيخ هنا اشار الى ان التألق يكون في البداية - 01:57:16

لما قال براعة استهلال طب براعة الاستهلال هاي ايش معناها؟ الان سياتي معنا باذن الله لكن ركزوا معي في الكلام الذي قلته لكم ابتداء ان التألق يجب ان يراعى في ثلاثة مواطن - 01:57:39

في البداية الكلام وفي الانتقال من موضوع الى موضوع في ثنایا الكلام وفي ختام الكلام تمام اه الان احبتي نبدأ في البداية. قال الشيخ احمد النصیب هذا هو القسم الثالث من الخاتمة. وهو مواضع التألق في الكلام. والمقصود بها المواضع - 01:57:52

ينبغی للمتكلم ان يجتهد في طلب انق الكلام يعني اجمل الكلام واذین الكلام قالوا هي ثلاثة المواضع التي ينبغي ان يهتم بها اكثر واكثر المتكلم اولا الابتداء قال لانه اول ما يسمعه الانسان فان كان انيقا اقبل على الكلام ووعاه. والا اعرض عنه. ولو كان الباقي في نهاية - 01:58:15

يعني اذا كانت البداية مشووهه السامع سيعرض عن كلامك حتى ولو اتيت بالدرر بعد ذلك في البداية مهمة جدا في شد انتباه السامع. قالوا من امثاله. انظروا الى حسن التألق كيف جاء في القرآن الكريم - 01:58:40

الله سبحانه وتعالى في سورة الرحمن احبتي يريد ان يعدد النعم التي انعم بها على العباد. اليه كذلك؟ ثم بعد كل نعمة يقول فبالي الاء ربكم تكذبان كيف كان حسن التألق في بداية الكلام؟ ماذا قال الله في اول اية - 01:58:56

قال الرحمن كلمة الرحمن لما تسمعها في بداية السورة تبعث في نفس السامع شعور بالطمأنينة والهدوء. وان هناك الله رحيم له نعم. وله اه كرم وجود وفضل على عباده. اليه - 01:59:13

كذلك فكلمة الرحمن اول ما تطرق دين السابع تصنع اجواء من الجمال والبهاء في صدره وقلبه فهذا من حسن التألق انه بدأت السورة بكلمة الرحمن ثم شدت انتباه السامع لمعرفة مظاهر رحمة هذا الله. اندرج قال الشيخ محمد - 01:59:30

قال ومن امثلة قوله تعالى في اول سورة الرحمن. فالافتتاح بهذا الاسم الكريم فيه تشويق جميع السامعين الى الخير. الذي يخبر به عنه اذ كان المشركون لا يألفون هذا الاسم. واذا قيل لهم جلود الرحمن قالوا وما الرحمن؟ انسجد لما تأمرنا وزادهم نفورا. فهم اذا سمعوا هذه - 01:59:49

الفاتحة اي هذه البداية تربقو ما سيسرد من الخبر عنه. والمؤمنون اذا طرق اسماعهم اذا طرق اسماعهم هذا الاسم استشرفوا لما سيلدوا من الخيل المناسب لوصفه هذا مما هم متشرفون اليه من اثار رحمته. وهذا الكلام كله من كلام الشيخ - 02:00:09

الطاھر بن عاشور رحمة الله عليه في التحریر والتنویر. فهذا من حسن التألق كيف تبدأ الكلام بماذا؟ بالمدح والثناء على الله ثم بعد ذلك تذكر نعم الله سبحانه وتعالى قال واحسن الابتدائي ما اشتغل على ما يشير الى ما سبق الكلام والاجلة. والان شرع فيما يسمى براعة الاستهلاک. الان حسن الابتداء احبتي حسن - 02:00:29

هذا موضوع عام يتكلم فيه البلاغيون في اكثر من محور كيف يكون حسن الكلام؟ يقولون ان الانسان اذا كان آبداية كلامه حسنا ينبغي مثلا اذا كان كلامه في سياق المدح الا يأتي في البداية بشيء يتشاءم منه. واذا كان في سياق ذم ان لا يأتي بشيء يدعو الى البشري. مثلا اذا كان الكلام عاما - 02:00:52

في كلام الشعر العربي يقولون في الشعر العربي يستحسن ان يبدأ الشاعر كلامه بالتشبيه بالنساء. والتغزل بالمحبوبة. هذا من حسن البداية عندهم كقضية حسن الابتداء تحت عدة امور الكلام عن التشبيه والتغزل عند العرب خاصة في قصائدهم. وهذا مشهور ما من قصيدة الا وتبدأ بشيء من التغزل. حتى القصائد التي مدح فيها النبي صلى الله عليه - 02:01:16

وسلم بدأت بشيء من الغزل بانت سعاد فقلبي اليوم متبول. الى اخره اه فالتشبيه من فنون حسن الابتداء. كذلك موضوع اه ان يراعي الموضوع الذي يتكلم به. فإذا كان موضوع مدح الا يبدأ بما يتشاءم - 02:01:39

ويتغطى منه. اذا كان موضوع ذم وهجاء لا يبدأ بما يستبشر به. هذا ايضاً من حسن الابتداء. ومن حسن الابتداء موضوع براءة الاستهلاك. براءة الاستهلاك هذا موضوع تطرقنا اليه احتي في اكثر من منظومة. يقصد به علماء البلاغة براءة الاستهلاك ان يأتي الشاعر او الناير في - [02:01:56](#)

بداية كلامه بكلمة او باكثر من كلمة تشير الى الفن الذي سيصنف فيه او في الموضوع الذي سيدن حوله. هذه تسمى براءة الاستهلاك ان يأتي الشاعر او الناير في بداية كلامه بكلمة او بكلمتين او باكثر تشير الى الفن او - [02:02:16](#) الموضوع الذي سيق الكلام من اجله فهذا ايضاً من حسن الابتداء ان تذكر كلمة او كلمتين تشير الى الموضوع الذي ستتكلم فيه. اما ان تبدأ ببداية لا تشير ابداً الى الموضوع الذي ستتكلم فيه هذا ضعف في - [02:02:36](#)

حسن البداية. اه لذلك مثلاً سورة الرحمن نفسها لو لاحظتم بما انه موضوعها بتكلم عن نعم الله سبحانه وتعالى كان كانت براءة الاستهلاك فيها ان الله سبحانه وتعالى بدأ بكلمة الرحمن. ما بدأ بكلمة الجبار ص؟ ما بدأ بكلمة المنتقم العزيز - [02:02:52](#) لأنها لا تشير الى طبيعة الموضوع الذي ستتكلم عنه الصورة. لكن لما قال الرحمن اه اشار الى موضوع السورة بالعموم انه موضوع رحمة ونعم واكرام من الله سبحانه وتعالى لعيده. فهذه تسمى براءة الاستهلاك وهي صورة من صور حسن الابتداء. لماذا احتي - [02:03:11](#)

دعوني اقوم واتحرك حتى نكتب على السبورة الان اه اشياء جديدة. اه ظاهر كلام ابن الشحنة انه جعل براءة الاستهلاك هي نفسها التألق في البداية لانه لما قال ومنه عقد والتألق - [02:03:31](#)

امتنى البراعة استهانه هذا الكلام يشير الى براءة الاستهلاك هي حسن البداية. وفي الحقيقة براءة الاستهلاك هي صورة منصور حسن البداية وليس حسن البداية فقط حصر فيها فحسن الابتداء والتألق في بداية الكلام يكون بمراعاة براءة الاستهلاك ان تأتي بكلمة تشير الى الموضوع الذي ستتكلم فيه يكون بالاهتمام - [02:03:50](#)

بطبيعة الكلمات التي ستبدأ بها ويدنن حولها الموضوع اذا كان موضوع مدح تأتي بكلمات خير موضوع ذم كلمات لا تشعر بالفرح والسرور. اه مراعاة التشبيب والتغزل على طريقة العرب في قصائدتهم ومعلقاتهم - [02:04:12](#)

فهذا كله يعتبرونه من حسن البداية. تمام؟ اذا عرفنا ما معنى براءة الاستهلاك؟ وعرفنا انها صورة من صور الحسن والتألق في ابتداء قال الشيخ وحسن الابتداء ما اجتمعنا على ما يشير الى ما سيق الكلام لاجله ويسمى ذلك براءة الاستهلاك ومنه مطلع السورة المذكورة. اه اي سورة الرحمن - [02:04:30](#)

قال الشيخ طاهر بن عاشور رحمة الله عليه معظم هذه السورة في تعداد النعم والآلاء. فافتتحها ببسم الرحمن براءة استهلاك. هذا كلام الشيخ الطاهرة بن عاشور عليه رحمة الله في التحرير والتنوير. قالوا من براءة الاستهلاك لقوم الشاعر في التهنئة. بشري فقد انجز القبال ما وعد. هذى براءة - [02:04:53](#)

استهلاك وايضاً اتيان بعبارات مفرحة في كلام المراد منه المدح. يعني في براءة استهلاك وفيها كلام ايجابي. عندما انت تتكلم امور ايجابية قد بشري فقد انجز القبال ما وعد السيوطي ايش قال في بداية عقود الجمان؟ قال الفقير عابد الرحمن الحمد لله على البيان. وافضل الصلاة والسلام على النبي - [02:05:13](#)

الانامي. انظر كيف السيوطي بضع عقود الجمل. عقود الجمل منظومة في ماذا؟ في علوم البلاغة. فاستخدم السيوطي براءة الاستهلاك في بداية كلامه لما اتي بكلمة البيان الحمد لله على البيان ابيان من مصطلحات البلاغيين. وافضل الصلاة والسلام على النبي افصح الانامي. اتي بكلمة الفصاحة - [02:05:41](#)

والفصاحة من مواضيع البلاغة. فانظروا كيف وظف السيوطي براءة الاستهلاك في بداية عقود الجمانة ايا؟ طيب. نذهب الان الى المحور الثاني الذي يجب ان يحسن ويتقن الانسان فيه الكلام. حينما ينتقل من موضوع الى موضوع اخر - [02:06:01](#) حينما ينتقل من موضوع الى موضوع اخر يجب ان يحسن عملية الانتقال وعملية الانتقال من موضوع الى موضوع في الحقيقة عند اللغويين على قسمين امس على السبورة حتى اتكلم عن هذا الموضوع لان فيه تقسيما - [02:06:19](#)

موضوع الانتقال عند العرب على نوعين. هناك انتقال يسمى حسن التخلص وهناك انتقال يسمى اقتضاها هناك حسن التخلص وهناك الاقتضاء حسن التخلص قالوا ان تنتقل من موضوع وتدخل في موضوع اخر - 02:06:40

على وجه على وجه التناسق او بطريقة مناسبة اما الاقتضاء فهو ان تنتقل من موضوع الى موضوع اخر من دون ان تكون هناك مناسبة من دون ان تكون هناك ايش ؟ مناسبة. اذا حسن التخلص - 02:07:22

ان تنتقل من موضوع الى موضوع بشكل مناسب للاقتضاب ان تنتقل من موضوع الى موضوع بشكل لا يراعي فيه التناسق على شكل لا يراعي فيه التناسب وستستغربون لو قلت لكم - 02:07:42

ان حسن التخلص يعني الانتقال من موضوع الى موضوع مع مراعاة التناسق في عملية الانتقال هذه طريقة المتأخرین والمولدین عموما وعملية الانتقال من موضوع الى موضوع من دون مراعاة المناسبة هذه طريقة المتقدمین من العرب. هذه طريقة المتقدمات - 02:08:02

يمين من العرب والاقتضاب لا يدخل بالبلاغة. انتبهوا. هذه قضية محورية الاقتضاض لا يدخل بالبلاغة. يعني اذا انتقلت من موضوع الى موضوع اخر من دون مراعاة التناسب هذا لا يدخل بالبلاغة عند العلامة - 02:08:24

وهذا هو الاكثر اصلا في كلام العرب الاكثر ولا اقول الكل. كل على كلام العرب في القدم يعتمد اغلب كلام العرب في القدم وليس كل كلام العرب اغلبه يعتمد على الاقتضاض - 02:08:41

وبعدهم فعلا كان يراعي حسن التخلص حتى لا نعطي قاعدة. فعلا احيانا في المعلقات انت تجد ان هناك انتقام من موضوع الى موضوع داخل المعلقة بحسن تخلص فيه تناسب. هناك انتقال - 02:08:55

من الموضوع الى موضوع مع وجود اقتضاب يعني ما في داك التناسب الواضح. قضية الاقتضاب كانت مشهورة عند العرب الاولى. حتى اختلف العلماء هل طريقة القرآن في الانتقال من موضوع الى موضوع هي طريقة حسن التخلص ولا طريقة الاقتضاء ؟ ويرى كثير من العلماء التفسير ان القرآن اعتمد طريقة العرب الاقمية - 02:09:08

طريقة الاقتضاء ما في مشكلة انه ينتقل من موضوع الى موضوع حتى ولو لم يكن هناك تناسب واضح. لأن هذا لا يدخل اصلا بالبلاغة عند العرب البعض يقول لا طريقة القرآن يعتمد حسن التخلص خلاف كبير لا اريد ان اشير اليه الان لكنني اريدك ان تفهم الفرق بين الطريقتين طريقة حسن التخلص وطريقة - 02:09:28

الاقتضاء لذلك قال الشيخ محمد النصيف هنا اه الانتقال من موضوع او من بداية الكلام الى مقصود الكلام له حالتان. الحالة الاولى الانتقال مع ملائمة بين الموضوع السابق والموضوع اللاحق. ويسمى هذا الانتقال حينئذ حسن التخلص. وقد - 02:09:49

به المتأخرین. لاحظوا العبارة هاي. وقد اهتم به المتأخرین. وكلام الشيخ صحيح ومن امثالته قول البختري وهو يصف البركة التي بنهاها المتوكل العباسی وصف برکة وبدأ في مدحها ثم ماذا قال؟ قال كأنها حین لجت في - 02:10:11

تدفقها يعني لأن هذه البرکة في تدفقها والآن يمدح وقبل هذا البيت يمدح فيها. الان اراد ان ينتقل من مدح البرکة الى مدح الخليفة الذي بنى البرکة فانظروا ماذا قال؟ برکة برکة يعني عادي او الشیخ برکة اه برکة. قال كأنها حین لجت في تدفقها كانه الماء وهو - 02:10:29

يتدفع في هذه البرکة قال بيد الخليفة لما سال واديها وزادها رتبة من بعد رتبتها ان اسمه حین يدعى من اسميهما اذا لاحظوا كيف انتقل من مدح البرکة والثناء على ميزاتها وذكر الاشياء الممتازة فيها. الى ماذا؟ الى مدح الخليفة - 02:10:51

الآن هل كان انتقال مفاجئ هل قال مدح البرکة وخلص بعدين قال واما الخليفة فهو كذا وكذا. ولا بطريقة خفية جميلة انتقل فيك من المدح البرکة الى فتح الخليفة لا بطريقة جميلة تسمى حسن التخلص. انه وهلمك انه الان بهذه يمدح البرکة فاذا هو في الحقيقة يريد ان يمدح الخليفة - 02:11:12

فقال المياه وهي تتدفع من هذه البرکة تدفقها وسائلها مثل بيد الخليفة لما تسيل بالعطایا والجود والكرم فانظروا كيف الان انتقل من

قضية مدح البركة الى موضوع اخر. موضوع مدح الخليفة من دون ان يشعرك بهذا الانتقاد بشكل مفاجئ. ما جاءت قطعة مفاجئ -

02:11:34

بما هناك مثال اخر اريد ايضا ان اعطيه لكم من كلام اه القزويني رحمة الله عليه في الايضاح. ايش اقول القزويني في الايضاح؟ ذكر بيت لابي تمام انظروا اه عموما هذا البيت لابي تمام يقول فيه ايضا -

02:11:53 ولدي المتنبي لا اظن المتنبي نعم فعلا هو قال قبل ولد المتنبي. هذا البيت المتنبي يقول فيه خليلي مالي لا ارى غير شاعر فكم منهم الدعوة ومني القصائد فلا تعجبنا ان السيف كثيرة ولكن سيف الدولة اليوم واحد -

02:12:22 انظروا كيف انتقل من الكلام عن نفسه ومدحها الى مدح سيف الدولة الحمداني ايش قال ابتداء؟ خليلي ما لي لا ارى غير شاعر فكم منهم الدعوة ومني القصائد ايش تقول في البيت الاول -

02:12:44 ليه انا لا ارى في هذا المكان الا شاعر واحد وهو انا والباقي كلهم ادعية في الشعر. كلهم يدعون انهم شعراء لكنهم لا يحسنون. واما القصائد الحقيقة المتفقة فهي من -

02:13:03 غر خليلي يمانى لا ارى غير شاعره ايمانى لا ارى في هذا المكان غير شاعر اي شاعر واحد يريد ان يقول هو انا فكم منهم الدعوة الدعاء بكثيرة الدعاوى كثير الذين يدعون انهم شعراء لكن الشاعر الحق هو انا. هكذا طريقة المتنبي طريقة الافتخار بنفسه هي طريقة واضحة -

02:13:20 في جل شهرهم. فكم منهم الدعوة هم ادعية ومني القصائد ثم ايش قال؟ انظر كيف انتقل من مدح نفسه الى مدح سيف الدولة. قال فلا تعجب لا تعجب. لماذا؟ يعني لا تعجب انه كثير من الناس ادعية. وانه -

02:13:45 الجاد الصادق منهم واحد. لماذا؟ قال ان السيف كثيرة. كثيرة هي السيف ولكن سيف الدولة اليوم واحد. ولكن السيف الحقيقي هو سيف الدولة. ويقصد به طبعا الاشارة الى سيف الدولة. فانظروا كيف انتقل من مدح -

02:14:00 الى مدح السلطان بطريقة لا تشعره بانفصال الكلام بل تشعرك انه متلازم. وان اللاحق ابني على السابق صح؟ هل شعرت انه الكلام انفصل ما شعرت انه ما زال يكمل كلامه السابق فاذا هو ينتقل بك الى كلام اخر -

02:14:17 كان يتكلم عن مدح نفسه وانه الشاعر الوحيد الذي يستحق ان يسمى شاعرا. فلما قال فلا تعجب انت تظن انه سيتكلم عن نفسه ايضا. فاذا هو وينتقل الى مدح سيف الدولة بطريقة لطيفة خفية. فهذا يسمى حسن التخلص. واما الاقتدار وهو ان ينتقل من دون تلائم -

02:14:34

انظروا لابي تمام. نعم. هنا جاء دور ابي تمام في استخدام الاقتضاء. انظروا في هذه الابيات كيف ان انتقالها في المواضيع انتقال حاد لم يهتم بحسن التخلص. لم يهتم بالتلائم. انظر ماذا قال ابو تمام. قال لو رأى الله ان في الشيب خيرا جاورته -

02:14:54 الابرار في الخلد شيئا. لو ربنا سبحانه وتعالى عرف انه الشاب فيه خير لخلي الناس بتجاوذه في جنات النعيم. هم الناس الذين عندهم شيء ولجعلهم في شيء ما خلى شعرهم اسود في شباب -

02:15:16 صح؟ الناس عند يوم القيمة في جنات النعيم تكون في سن الشباب لكن اه ابو تمام على طريقتهم في طرح الافكار بطريقة جميلة. ايش يقول؟ يقول لو رأى الله ان في الشيب خيرا لعلم الله ان الشيء فيه خير جاورته الابرار في -

02:15:31 الخلد شيئا للابرار الذين يجاورون الله في جنات الفردوس لجاوروا الله هم على الشيء. لانه هذا هو الخير. بس الشيب ما فيه خير. لذلك الله سبحانه وتعالى جعل الابرار في سن الشباب. هكذا يريد ان يقول ثم قال -

02:15:46 كل يوم تبدي صروف الليالي خلقا من ابي سعيد غريبا كل يوم تبدي صروف الليالي خلقا من ابي سعيد غريبا هو ابو سعيد الثغرى يتكلم عن شخص لكن ما يهمني الان انه انت هل شعرت بتلائم بين البيت الثاني والبيت السابق -

02:16:01 الثاني قال كل يوم تبدي صروف الليالي خلقا من ابي سعيد غريب. او سعيد في اخلاق غريبة كل يوم بظهر لي منها خلق جديد ايش علاقة هذا الكلام بكلامه السابق عن قضية الشيب وهل فيه خير ولا ما فيه خير؟ تلاحظ انه انتقال حاد صح -

02:16:23 موضوع موضوع جديد من دون يعني ربطه بينهم. ما في شبكة تشبك البيت هذا بالبيت الذي سبقه. هذا يسمى اقتضاء وهذا لا يدخل

ببلاغة الكلام هذا يتبعها اليها لانه بعض احبابنا يظن ان الاقتدار يخل ببلاغة الكلام. الصحيح ان الاقتطاب لا يقيم بلاغة الكلام بل هو -

02:16:40

كثيرا في كلام الاقدمية بل هو كثير في كلام الاقدميين من الشعرا. اذا عرفنا طريقة الانتقال على نوعين هناك بحسن تخلص وهذه طريقة اكثر المتأخرین يهتمون بحسن التخلص وهناك - 02:16:58

وهذه طريقة المتقدمين طيب الان بقى الموضوع الاخير وهو موضوع حسن الختام الموضوع الاخير موضوع حسن الختام ينبغي ايضا ان يتأنق المتكلم في ختامه فيحسن الاتيان بعبارة ختامية مركزة تثبت - 02:17:15

في ذهن السامع لانها هي عصارة الكلام السابق لها قال الشيخ محمد النصيف الموضوع الثالث من مواضع التأنق الختام. لانه اخر ما يعيه السامع فيبقى في نفسه. واحسن ما اشعر بالانتهاء - 02:17:36

احسن ختام تختتم به كلامك هو الختان الذي تشعر به السامع بانك قد انهيت. بعض الناس احبتي للأسف نسمع اليوم خطباء تكون انت انت متفاعل مع الخطيب. فجأة يقول الخطيب واستغفر الله لي ولکم. من دون ان يشعرك انه سيختم او يقول الخطيب فجأة وقوموا الى صلاتكم - 02:17:51

من دون ان يشعرك بأنه الموضوع الان يأتي او قارب من النهاية. وهذا سوء في ختام الكلام. فينبعي على المتكلم اذا اراد ان يكون كلامه مقبولا يعيه السامعون ان يحسن ايضا الختام وافضل ختام ما هو احفظوها. ان يأتي في ختام كلامه بكلمة او - 02:18:13

وبكلمات تشعر بماذا؟ بأنه انتهى من حديثه ولذلك اه ماذا فعل ابن الشحنة رحمة الله عليه حينما قال براعة استهلاك الانتقال حسن

الختام المقال لاحظ كلمة وانتهى المقال هاي من ابن الشحنة تعتبر من حسن الختام. انه اتي بعبارة بكلمتين - 02:18:36

افهمتا الانسان القارئ لهذه المنظومة انت المنظومة انتهت فمن حسن الختام ان تأتي بكلمتين او بكلمات او بجملة تشعر بها السامع بان الكلام قد انتهى. فهذا من حسن الكتاب ولا - 02:19:01

يصلح ان تختتم فجأة. طيب هل هناك حسن ختام في ايات القرآن الكريم؟ قطعا. القرآن هو رأس هذا الموضوع انه يختتم السورة باية او بaitين هي زبدة السورة. ويشعرك في كثير من الاحيان وليس دائما يشعرك في كثير من الاحيان بالختام - 02:19:16

انظر لما ربنا سبحانه وتعالى لما ساق في اخر سورة الزمر وسيق الذين اتقوا ربهم وسيق الذين كفروا. والمقارنة واحوال يوم القيمة. صح؟ مشان كان اخر سورة ماذا قال في النهاية سبحانه وتعالى؟ اخر اية - 02:19:34

اه وقيل وقالوا الحمد لله الذي صدقنا وعده واورثنا الارض نفوه من الجنة حيث نشاء فنعم اجر العاملين. ثم قال في الاية الختامية وترى الملائكة حاففين من العرش يسبحون بحمد ربهم وقضى بينهم بالحق - 02:19:49

ثم يقال وقيل الحمد لله رب العالمين انه ذكر احوال الناس وفي يوم القيمة وفي عرصاتها وسوق الناس الى الجنة وسوق الناس الى النار ويش راح يتكلم اهل الجنة؟ وايش راح يتكلم اهل النار؟ ثم بين - 02:20:06

القصة والحكاية بالكلمة الاخيرة انه كل واحد ذهب الى مأواه. وكل المخلوقات في نهاية ماذا ستقول؟ وقيل الحمد لله رب العالمين. انظر الى هذا الختام الذي يشرك بختام السورة وبختام المشهد واسدال الستار. صح؟ هذا من حسن الختام - 02:20:20

ان يأتي النص باية وبكلام يعطي زبدة الكلام السابق وفي نفس الوقت فيه كلمات تشير الى ختام الكلام وانه سيسدل الستار. فهذا ايضا مما يسمى حسن اه الاختمام وهذا هو ختام شرحنا احبتي ايضا على هذا النظم المبارك نظم ابن الشحنة - 02:20:40

الحنفي عليه رحمة الله تعالى نعم جلسنا في هذا النظر ربما اشهر و CABINA ساعات وساعات واصابتنا اعراض من الامراض والاسقام فانقطعنا ولكننا عدنا باذن الله. لنختتم ما شرعنا به. وهذا دأب طالب العلم والشيخ - 02:21:06

علم انه اذا شرع في تدريس نظم او متن فعليه ان ينهيه الى ختامه ولا يصلح ان يقطع الطالب وينتقل الى كتاب اخر قبل ان يختتم الكلام السابق والكتاب السابق. فان كثيرا من المدرسین اذا انقطعت بهم السبل في كتاب معین - 02:21:26

فتررت همتهم وضفت عزائمهم عن اكمال الطريق فانتقلوا بالطالب الى كتاب اخر والى موضوع اخر. وهذا يضعف مستوى البنائي والمعرفي. الطالب حتى لو انشغل او المدرس حتى لو انشغل فترة من الزمن. لعارض قدری فإنه يعود ليتم ما شرع به - 02:21:46

الفائدة مكتملة والصورة واضحة عند طالب العلم. وفي النهاية احبتي هذا جهد مقل. فمن وجدتم من اصابة فمن الله سبحانه وتعالى ما وجدتم من خطأ ومن تقصير فمن نفسي مقصرة ومن الشيطان. واسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان نكون وضعنا في هذه الدورة - 02:22:06

الاساس لطلاب علم البلاغة لفهم كتاب الله سبحانه وتعالى حق الفهم. وللوقوف على اسرار كلام محمد صلى الله عليه وسلم. ولبناء مقدري على فهم كلام العرب العميق شعرا ونثرا. فان البداية تكون من التأصيل الجيد حتى ولو طالت المجالس ولو - 02:22:26 توسيع الحديث ما دام الكلام يصب في مصلحة الطالب وفي مصلحة بنائه المعرفي فعليها ان نستمر الى نهايته وهذا حسن وصلى الله على سيدنا محمد وعلى الله وصحبه وسلم - 02:22:46